أداء مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج في ضوء متطلبات التنمية المجتمعية

"دراسة ميدانية"

بحث مقدم للنشر في مجلة البحث العلمي في التربية

مقدم من الباحث

محمد عبد العال محمد عبد الله

إشراف

أ.د/ نوال أحمد نصر
أستاذ أصول التربية
قسم أصول التربية
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

د/ حنان عبدالعزيز عبدالقوي
مدرس أصول التربية
قسم أصول التربية
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

١٤٣٧هـ -٢٠١٦م

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع أداء مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج في ضوء متطلبات التنمية المجتمعية للمحافظة، واستخدمت الدراسة المنهج الإثنوجرافي كمنهج للدراسة، كما استخدمت استمارة استطلاع رأى الخبراء وبطاقة ملاحظة بالمشاركة كأداتين للدراسة، وشملت عينة استمارة استطلاع رأى الخبراء مجموعة من المهتمين بقضايا التنمية المجتمعية بالمحافظة بلغ عددهم (٣٥ فرداً)، وذلك للتعرف على متطلبات التنمية المجتمعية في محافظة سوهاج، أما عينة بطاقة الملاحظة فشملت ثلاث مدارس مختلفة بالمحافظة، وذلك للتعرف على الدور التنموي لمدارس التعليم الأساسي في المحافظة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: ضعف الدور الذي يقوم به المجتمع المحلي في الأنشطة التنموية التي تتم بمشاركة المدرسة سواء داخل المدرسة أو خارجها، الجهود التنموية التي تقوم بها المدرسة هي مجرد مبادرات واجتهادات من إدارة المدرسة ولا توجد خطة تنمية مجتمعية محددة المعالم.

الكلمات المفاتحية:

أداء، مدارس التعليم الأساسي، محافظة سوهاج، متطلبات، التنمية المجتمعية

Abstract of The study:

This study aims to identify The reality of Basic Education schools Performance in the Light of The Requirements of Societal Development In Sohag Governorate, The study used as a method to study Ethnography method, and used Poll Experts, Note card to participate as tools of the study, The sample of Poll Experts Included a group of interested Societal Development issues to maintain numbered (35 individuals), to identify The Requirements of Societal Development, and The sample of Note card Included Three different schools in Sohag To find out the developmental role of basic education schools in Sohag, The study found a number of results, the most important: The weakness of the role of the local community in development activities carried out with the participation of the school whether inside or out of school, The development efforts of the school is just the initiatives and the jurisprudence of the school administration and there is no plan for the development of specific community sights.

key words:

Performance, Basic Education Schools, Sohag Governorate, Requirements, Societal Development.

أولاً: الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

تأتي مرحلة التعليم الأساسي في مقدمة المراحل التعليمية التي تهتم الدولة بتطويرها، ففيها يتم وضع اللبنات الأساسية لشخصية الفرد واتجاهاته وأيضا تكتسب أهميتها من كونها تنظر إلى الفرد واحتياجاته الأساسية في إطار مجتمعه بما يربط بين التعليم والتنمية والعمل المنتج، حيث أنها تقدم للفرد الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات والاتجاهات اللازمة ليصبح مواطن منتج([٧٣])، فهو ليس مجرد إعداد لمرحلة تعليمية لاحقة، أو إعداد حرفي لمرحلة منتهية، بل هو

---

[73] أحمد إسماعيل حجي :**التعليم في مصر "ماضيه وحاضره ومستقبله"** ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،١٩٩٦، ص٢٣٨.

إستراتيجية متكاملة لتعليم يحقق التكامل لشخصية الفرد والنماء للمجتمع([٧٤])، وأيضاً هي القاعدة التي يبني عليها أي نظام تعليمي، فلا يوجد تعليم ثانوي أو جامعي دون التعليم الإلزامي، وكلما كانت القاعدة قوية وراسخة كلما كان البناء قوياً ومتماسكاً، لذلك تعتبر مرحلة التعليم الأساسي هي البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الفرد، ومن ثم تحقيق التنمية المجتمعية الشاملة للمجتمع.

مشكلة الدراسة:

أصبحت المشكلات المجتمعية الموجودة في المجتمع المصري تهدد عملية التنمية المجتمعية، فقد أعلن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن ٤٩%من سكان الوجه القبلي عام ٢٠١٢|٢٠١٣م لا يستطيعون الوفاء باحتياجاتهم الأساسية من الغذاء وغيره ،مقابل ٤٤% عام ٢٠٠٨|٢٠٠٩م، وتصل نسبة الفقراء إلي أعلي مستوي لها في محافظات أسيوط وقنا وسوهاج حيث بلغت نسبة الفقراء في المحافظات الثلاث علي الترتيب ٦٠% ،٥٨% ،٥٥%.([٧٥])

وكان من الطبيعي أن توجد مشكلة مثل عمالة الأطفال كنتيجة لارتفاع نسب الفقر في المجتمع المصري، حيث تعتبر مشكلة عمالة الأطفال من أخطر المشكلات التي تهدد المجتمع المصري في السنوات الأخيرة، فقد بلغ حجم عمالة الأطفال في مصر وفق تقديرات منظمة العمل الدولية نحو ما يقرب من (٢،٢) مليون طفل بنسبة تصل إلي ٢٦%، ووفقا لآخر إحصائية للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لسنة ٢٠١٣م فإن حجم عمالة الأطفال بلغ نحو (١،٦) مليون طفل منهم ٨٣% يعملون في الريف مقابل ١٦% في المدن ([٧٦])، وقد أوضح برنامج الأغذية العالمي WFP التابع للأمم المتحدة في تقييم سريع أن أسوأ أشكال عمل الأطفال يقع في محافظات بني سويف وأسيوط وسوهاج والبحر الأحمر.([٧٧])

وهناك أيضا مشكلة الأمية والتي ترتبط ارتباطا نوعيا بالفقر، حيث تعتبر الأمية أكثر العوامل ارتباطا بمخاطر الفقر، والذي تقل نسبته كلما ارتفعت مستويات التعليم، ففي بيان أصدره الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بمناسبة اليوم العالمي للأسرة كشف فيه أن نسبة الأمية في الريف المصري بلغت ٣٠،٧% مقابل ١٧،٧% في الحضر.([٧٨])

وللتعامل مع مثل هذه المشكلات التي باتت تؤرق المجتمع المصري لابد من الاتجاه صوب التنمية المجتمعية الشاملة بمفهومها الواسع، بهدف إيجاد تغيير شامل يسمو بالمجتمع إلي مصاف الأمم الراقية المتحضرة، أي أنها أكثر من عملية نمو اقتصادي، بل إنها عملية تحولات في البناء الاقتصادي والاجتماعي، هذه التحولات تكون قادرة علي تنمية طاقة إنتاجية مدعمة ذاتيا، تؤدي إلي تحقيق زيادة منتظمة في متوسط الدخل الحقيقي للفرد على المدى المنظور.([٧٩])

ولتحقيق التنمية المجتمعية بمفهومها الشامل هناك متطلبات يجب توافرها لتكون بمثابة أسس داعمة لتحقيق هذه التنمية، ولما كانت التربية عملية تنمية بشرية متكاملة لها أهداف واضحة، واستراتيجيات محددة ،لذلك وجب أن يكون أحد الأهداف التربوية التي يضطلع بها النظام التعليمي في مسيرة التنمية المنشودة هو تخريج أفراد مستنيرين لديهم وعي بتحقيق التنمية محليا وعالميا، وبالرغم من المسئولية المشتركة للتربية الرسمية وغير الرسمية في تحقيق أهداف

---

[74] خالد الأحمد: التعليم الأساسي والإلزامي ،**الموسوعة العربية** ،المجلد السادس :التربية والفنون ،التربية وعلم النفس ،التعليم ألأساسي والإلزامي ،متاح علي http://www.arab-ency.com. ،بتاريخ ٢٠١٤/٥/٢٢.

[75] جمهورية مصر العربية ،الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء :**مؤشرات الفقر طبقا لبيانات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك** ،٢٠١٢|٢٠١٣.

[76] سحر إمام: ظاهرة عمالة الأطفال في مصر في ضوء قانون مكافحة الاتجار في البشر ،**المجلة المصرية للدراسات القانونية والاقتصادية** ،مجلة علمية اليكترونية محكمة ،عدد سبتمبر ٢٠١٤ ،متاح علي www.ejles.com. ،بتاريخ ٢٠١٤/٩/٢٨.

[77] برنامج الأغذية العالمي WFP الأمم المتحدة ،**مكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال من خلال التعليم في مصر** ،مايو ٢٠٠٧.

[78] نقلا عن موقع الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء www.capmas.gov.eg. ،بتاريخ ١٠|٣|٢٠١٤

[79] عبد العزيز بن عبد الله السنبل: دور المنظمات العربية في التنمية المستدامة ،**مؤتمر التنمية والأمن في الوطن العربي: الأمن مسئولية الجميع** ،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ،الرياض ،٢٤_٢٦ سبتمبر ٢٠٠١م ،ص٦.

ومتطلبات التنمية، إلا أن التربية الرسمية يقع علي عاتقها النصيب الأكبر من هذه المسئولية، فتحديد أهدافها ووضوحها، وما تحدده من سياسات واستراتيجيات ومناهج وأساليب ووسائل لتحقيق أهدافها، وقيام متخصصين بتحقيق هذه الأهداف يجعل مسئولية تقييم أدائها واضحة ومحددة ونتائجها قابلة للتقييم، لذلك يمتد دورها من نشر المعرفة ورفع المستوي الثقافي لأفراد المجتمع، واستخدام التكنولوجيا التي يتطلبها عصر العولمة، إلي تأكيد وتدعيم القيم والاتجاهات المساندة للعمل والانتهاج والتعامل مع التكنولوجيا، وحسن اتخاذ القرارات في العمل وفي حياتهم الشخصية.([٨٠])

وعلي ضوء ما سبق تسعي الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١_ ما الإطار النظري للأداء بالمؤسسات التعليمية؟

٢_ ما متطلبات التنمية المجتمعية بمحافظة سوهاج؟

٣_ ما واقع أداء مدارس التعليم الأساسي المرتبط بالتنمية المجتمعية في محافظة سوهاج ؟

٤_ ما المقترحات الإجرائية لتطوير أداء مدارس التعليم الأساسي المرتبط بالتنمية المجتمعية في محافظة سوهاج؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

١_ التعرف على الإطار النظري للأداء بالمؤسسات التعليمية.

٢_ تحديد متطلبات التنمية المجتمعية بمحافظة سوهاج.

٣_ الكشف عن واقع أداء مدارس التعليم الأساسي المرتبط بالتنمية المجتمعية في محافظة سوهاج.

٤_ تقديم بعض المقترحات الإجرائية لتطوير أداء مدارس التعليم الأساسي المرتبط بالتنمية المجتمعية في محافظة سوهاج.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة مما يلي:

١: قد تثري المكتبة العربية والمصرية بموضوع علي درجة من الأهمية في مجال التربية وهو تحقيق متطلبات التنمية المجتمعية عن طريق تطوير التعليم الأساسي.

٢: ربما يوجه نظر المسئولين بالمحافظة إلي بعض المشكلات المجتمعية المعاصرة وسبل علاجها عن طريق تطوير أداء مؤسسات التعليم الأساسي.

٣: قد تكون موضع فائدة لدي المؤسسات التعليمية العامة والهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد والمهتمين بالعملية التعليمية في تطوير أداء مؤسسات التعليم الأساسي بما يتماشي مع تحقيق متطلبات التنمية المجتمعية.

حدود الدراسة:

الحد المكاني: سوف يتم تطبيق الدراسة الميدانية لموضوع الدراسة علي عدد من مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج.

الحدود البشرية: عدد من العاملين بوزارة التربية والتعليم بمحافظة سوهاج، وبعض القيادات والمهتمين بتنمية المجتمع المحلي بالمحافظة.

منهج الدراسة وأداتها:

تستخدم الدراسة المنهج الإثنوجرافي حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث مناسبة لموضوع الدراسة، وتستخدم الدراسة كلاً من استمارة استطلاع الرأي للتعرف على متطلبات التنمية المجتمعية المناسبة لمحافظة سوهاج، وبطاقة ملاحظة بالمشاركة للتعرف على واقع أداء مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج.

زمن التطبيق:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة في مدارس العينة الثلاث في الفترة من ٢٠١٦/٢/١٤ إلى ٢٠١٦/٤/٢٠، ومنذ بداية التطبيق حتى نهايته حرص الباحث على حضور اليوم الدراسي من أوله مع التلاميذ والمعلمين، حتى يتسنى له جمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات عن مدارس

---

[80] سميرة أحمد السيد: **الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية** ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،٢٠٠٤م ،ص٥٣.

العينة، مراعياً الموضوعية والدقة والسرعة في تسجيل الملاحظات، وأيضا تكوين العلاقات الإيجابية مع المعلمين والتلاميذ بهذه المدارس من أجل الحصول على أصح وأدق البيانات.

مصطلحات الدراسة:

التنمية المجتمعية: تعرفها الدراسة الحالية بأنها: "البرامج والنشاطات التنموية التي تقدمها مؤسسات المجتمع للمساهمة في إحداث تغيير في الأبعاد الاقتصادية مثل (زيادة الأنشطة الاقتصادية، وتوفير فرص العمل)، والاجتماعية (الاندماج الاجتماعي، الأمان الاجتماعي)، والبيئية (إدارة رشيدة للموارد، إدارة كفء للمخلفات)، والتعليمية (توسيع نطاق التعليم، والتعلم مدى الحياة)، والتكنولوجية (زيادة الاندماج الاليكتروني، وإدخال التكنولوجيا في جميع جوانب التنمية)، والسياسية (التأكيد على مبدأ الشفافية، وروح الحوار الهادف)، لتحسين جودة مؤشرات الحياة".

أما المتطلبات فتتبنى الدراسة هذا التعريف "هي الحاجات المختلفة من ضوابط ومواصفات، والتي يجب توافرها لتحقيق الأهداف الموضوعة"([٨١])

وتعرف الدراسة الأداء بأنه"الممارسات التي يقوم بها العاملون بالمدرسة لإتاحة فرص التعليم المتكافئة لجميع التلاميذ، وكفاءة المدير في إدارة برامج ونشاطات تنموية، وتوعية التلاميذ بأبعاد التنمية المجتمعية، وتحقيق جودة الأداء المدرسي التنموي".

الدراسات السابقة:

ويعرضها الباحث من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

١_ أحمد عبد اللطيف حامد ٢٠١٢:([٨٢])

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة تطور التعليم الأساسي في مصر بالتنمية البشرية منذ ظهور تقارير التنمية البشرية عام ١٩٩٠م، وحتى عام ٢٠١١م، واستخدمت الدراسة منهج التحليل النقدي المبنى على التشكيك والتفنيد كمنهج للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها: أن تقارير التنمية البشرية هي كنز استراتيجي يحوى تجارب دولية في كافة المجالات الإنسانية- ومن بينها التعليم الأساسي-، ضرورة التعريف بالتقارير من خلال الجمعيات الأهلية والغير حكومية، تبسيط هذه التقارير وتقديمها كمادة دراسية في المرحلة الإعدادية أو الثانوية، واستفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تقديم بعض المقترحات لتطوير أداء مدارس التعليم الأساسي، والعلاقة بين تطور التعليم الأساسي في مصر والتنمية البشرية.

٢_ دراسة نوال فهيم البنا ٢٠١٣:([٨٣])

هدفت هذه الدراسة إلى عرض أوجه القصور والضعف في بعض جوانب العملية التعليمية في مصر (المعلم والتلميذ والأنشطة المدرسية)، وعرض لخبرات بعض الدول (الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا) في استخدام مدخل الإدارة بالتجوال في تحسين العملية التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تقديم بعض المقترحات لتطوير أداء مدارس التعليم الأساسي.

٣_ دراسة مروة محمود إبراهيم الخولاني ٢٠١٣:([٨٤])

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الأدوار المعاصرة للإدارة المدرسية والفرق بينها وبين الأدوار التقليدية لها، والتعرف على مفهوم الإصلاح المتمركز حول المدرسة، وتحديد أهم الأدوار المعاصرة للإدارة المدرسية لتحقيق عملية الإصلاح المتمركز حول المدرسة، والتوصل إلى السبل اللازمة لتفعيل دور الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي لتحقيق الإصلاح

---

[81] فاروق فليه وأحمد الزكي: **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً**، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٤م، ص ٢٧٠.

[82] أحمد عبد اللطيف حامد: تطور التنمية البشرية من١٩٩٠م وحتى ٢٠١١م ، **رسالة ماجستير** ،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة ،٢٠١٢م.

[83] نوال فهيم البنا: الإدارة بالتجوال كمدخل لتحسين العملية التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي بمصر ،**رسالة ماجستير** ،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ،جامعة عين شمس،٢٠١٣م.

[84] مروة محمود إبراهيم الخولاني: الأدوار المعاصرة للإدارة المدرسية في ضوء الإصلاح المتمركز حول المدرسة ،**رسالة ماجستير** ،كلية التربية ،جامعة دمياط ،٢٠١٣م.

المتمركز حول المدرسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلى كمنهج للدراسة، واستفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تقديم بعض المقترحات لتطوير أداء مدارس التعليم الأساسي

٤_ دراسة محمد حمدي عبد الرحمن ٢٠١٥:([٨٥])

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الثانوي بمحافظة شمال سيناء في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الأنثروبولوجي، وأسلوب دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: التعليم الثانوي له دور مؤثر في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة، وجود بعض العوامل التي تؤثر على هذا الدور سواء في المدرسة مثل المعلم والمتعلم والمبنى المدرسي والإدارة المدرسية، وبعض العوامل خاصة بالبيئة البدوية وتقاليدها وأعرافها، وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على العوامل التي تؤثر على أداء المدرسة لدورها في عملية التنمية.

خطوات السير في الدراسة:

١_ **الخطوة الأولى:** الإطار العام للدراسة.

١_ **الخطوة الثانية:** التعرف على الإطار النظرية للأداء بالمؤسسات التعليمية من حيث: التعريف بالأداء ومعاييره وخطوات تنفيذه وبعض المشروعات والبرامج المقدمة لتطوير الأداء بمدارس التعليم الأساسي، من خلال الأدب التربوي والوثائق الرسمية.

٢_ **الخطوة الثالثة:** التعرف على مفهوم التنمية المجتمعية ومتطلبات تحقيقها بمحافظة سوهاج من خلال الأدبيات العربية والأجنبية، ثم وضعها في استمارة استطلاع رأي الخبراء كمتطلبات تنمية خاصة بالمجتمع المصري ككل، وتم تطبيقها على عينة من أساتذة كليات التربية بسوهاج وأسيوط وأساتذة قسمي أصول التربية والاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس، وبعد إجراء التعديلات المقترحة تم إعادة تطبيقها مرة أخرى على عينة من قيادات المجتمع المحلى بمحافظة سوهاج والمهتمين بالتنمية بالمحافظة.

٣_ **الخطوة الرابعة:** التعرف على واقع أداء مدارس التعليم الأساسي المرتبط بالتنمية المجتمعية بمحافظة سوهاج، وذلك من خلال بطاقة ملاحظة بالمشاركة معدة خصيصاً لهذا الغرض.

٤_ **الخطوة الخامسة:** تقديم بعض المقترحات الإجرائية لتطوير أداء مدارس التعليم الأساسي المرتبط بالتنمية المجتمعية بمحافظة سوهاج.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

أ: الأداء بالمؤسسات التعليمية:

تحتل مرحلة التعليم الأساسي صدارة السلم التعليمي، حيث تعتبر أساس العملية التعليمية والركيزة التي يشترك فيها كل أبناء المجتمع، وكونها حق لجميع الأطفال([٨٦])، ومن ثمُ يتطلب ذلك تطويره بصفة مستمرة لتحقيق الجودة والتنافسية، وقبل التطرق لجهود تطوير أداء مدارس التعليم الأساسي تعرض الدراسة نبذة مختصرة عن الأداء المؤسسي وخطوات تطويره.

١_ تعريف الأداء المدرسي:

تعرف المنظمة العربية للتنمية الإدارية الأداء المؤسسي بأنه: "المنظومة المتكاملة لنتائج أعمال المؤسسة في ضوء تفاعلها مع عناصر بيئتها الداخلية والخارجية".([٨٧])

نلاحظ أن هذا التعريف ينظر للأداء المؤسسي على أنه مجموعة العمليات التي تحدث داخل المؤسسة، وهناك من يرى أن الأداء المؤسسي هو: "المستوى الذي تتمتع به مخرجات المؤسسة بعد إجراء العمليات علي مدخلاتها، فالأداء المؤسسي في هذه الحالة هو مخرجات الأنشطة والأحداث التي تحدث داخل المؤسسة"([٨٨])، ونلاحظ أن هذا التعريف قد ربط بين الأداء المؤسسي داخل المؤسسة وبين تحقيق الأهداف الموضوعة للمؤسسة سلفاً.

---

85 محمد حمدي عبد الرحمن: تقييم التعليم الثانوي بمحافظة شمال سيناء في ضوء متطلبات التنمية المستدامة **،رسالة ماجستير** ،كلية التربية ،جامعة بنها ،٢٠١٥م.

86 نوال نصر: تكافؤ الفرص التعليمية بين الريف والحضر بمرحلة التعليم الأساسي في مصر _ دراسة تحليلية _ **، مجلة كلية التربية** ،جامعة عين شمس ، ع ٢٧، ج ١ ، ٢٠٠٣م ،ص ٢٠٩.

87 المنظمة العربية للتنمية الإدارية: **الأساليب الحديثة في قياس الأداء الحكومي** ،القاهرة ،٢٠٠٨م ،ص٣١.

88 وائل محمد صبحي وطاهر محسن منصور الغالبى **،أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن**، الجزء الأول، دار وائل للطبع والنشر، عمان، ٢٠٠٩م، ص٣٩.

ويتم ذكره أيضاً بأنه: "جهد منظم لتشخيص أعمال المؤسسة التعليمية بأرقام لتحديد مدى نجاحها في تحقيق أهدافها، وحسن استغلال مواردها لإنتاج ما هو مطلوب منها بالمواصفات التي يتوقعها منها أصحاب المصلحة".([٨٩])

بينما ينظر آخرون إلي الأداء المؤسسي علي أنه: " نتاج التفاعل الديناميكي بين الهيكل التنظيمي للمؤسسة والبنية التحتية لها، والعمليات التي تتم فيها، والسلوك التنظيمي السائد فيها وفقاً للموارد المتاحة لها ".([٩٠])

ونلاحظ أن هذين التعريفين أعم واشمل من التعريفين السابقين، حيث أنه ربط بين مدخلات المؤسسة وعملياتها وبين مخرجات هذه المؤسسة، بما يتوافق مع الأهداف الموضوعة للمؤسسة، ويتناسب مع تطلعات عملائها.

وتعرفه حنان إسماعيل على أنه: "جميع الأنشطة والممارسات والسلوكيات المرتبطة بتحقيق الأهداف أو المخرجات والتي تسعي المؤسسة إلي بلوغها".([٩١])

تلاحظ الدراسة من استقراء التعريفات السابقة أن هناك خاصيتين يتميز بهما الأداء المؤسسي هما: أولاً: انه ذا طبيعة تقييميه، ويعنى هذا أنه يمكن الحكم على هذا الأداء على أنه سلبي أو متوسط أو ايجابي لفاعلية الأفراد والمؤسسة، بمعنى آخر يمكن أن تختلف قيمة هذا الأداء على أساس أنه يسهم في تحقيق أهداف المؤسسة أو لا يسهم في تحقيق الأهداف.

ثانيا: الأداء المؤسسي متعدد الأبعاد، ويعنى هذا أن هناك أنواعاً عديدة ومختلفة للأداء التي لها القدرة على تحقيق أو إعاقة تحقيق الأهداف التنظيمية للمؤسسة.([٩٢])

٢_ أبعاد الأداء المؤسسي:

بعد استعراض مجموعة من التعريفات المختلفة لمصطلح الأداء المؤسسي نتناول تحليل لأبعاد هذا المفهوم للتعرف عليها، وتوجد تصنيفات عدة، ولكن الدراسة تعرض التصنيف التالي:([٩٣])

- **الأداء الفردي:** يتكون الأداء الفردي من الأنشطة التي يمارسها الفرد للقيام بمهامه المكلف بها أو مسئولياته التي يقوم بها في الوحدة التنظيمية للمؤسسة للمساهمة في تحقيق أهدافها.
- **الأداء الجزئي _أداء الوحدات التنظيمية_:** وهي تقيس الجهود التي تقوم بها كل وحدة من وحدات المؤسسة لتحقيق الأهداف الموضوعة لها، والمنبثقة من الأهداف العامة للمؤسسة وسياستها العامة.
- **الأداء الكلي _الأداء المؤسسي للمؤسسة ككل_:** يعكس هذا البعد استجابة أداء المؤسسة بفاعلية لظروف ومتغيرات البيئة الخارجية والداخلية للمؤسسة، وتحقيق رؤية ورسالة المؤسسة، ورضا العملاء عن الخدمات المقدمة من هذه المؤسسة.

٣_ أهمية قياس الأداء المدرسي:

من العرض السابق يمكن تحديد أهمية قياس الأداء المؤسسي في النقاط التالية:

- التعرف على واقعية ومناسبة الأهداف الموضوعة لاحتياجات البيئة المحيطة للمؤسسة، وأيضاً للإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة داخل المؤسسة.
- التأكد من وضوح الأهداف الموضوعة وفاعلية الاستراتيجيات والخطط الموضوعة لتنفيذها.
- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه المؤسسة في تحقيق أهدافها.
- زيادة درجة التواصل الرأسي والأفقي داخل المؤسسة بما يساعدها على تحقيق أهدافها.
- معرفة جوانب القوة والضعف في الأداء من أجل تدعيم مواطن القوة والتغلب على مواطن الضعف.

---

[89] نوال أحمد نصر: **مستقبل الدراسات التربوية**، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٤م ،ص٢١٣,

[5] A.Ghobadian and et: **Strategy and Performance: Achieving Competitive Advantage in The Global Marketing place**, Palgrave, Macmillan, New Yourk, 2004, P 151..

[91] حنان إسماعيل أحمد: المحاسبية وعلاقتها بتقويم جهود الأداء المدرسي من منظور تخطيطي ،**مجلة مستقبل التربية العربية** ،المركز العربي للتعليم والتنمية "أسد" ،العدد ٤٢ ،المجلد ١٢ ،٢٠٠٦م ،ص ٢١.

[92] هيرمان أجينوس: **إدارة الأداء** ،ترجمة: سامح عبد المطلب عامر ،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،عمان ،٢٠١١م ،ص ١١٢.

[93] محمد سيد حمزاوى: قياس الأداء في المنظمات والمؤسسات المعاصرة ،**مؤتمر قياس الأداء في العمل الأمني** ،كلية التدريب ،الرياض ،٢٠١٣م ،ص ص ٣_٧.

- قياس مدى مصداقية انجاز الأعمال والأهداف كما تعكسه التقارير الدورية للإدارات -الخطة السنوية والتشغيلية-.([٩٤])
- توفير بيانات تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن الاتجاه الاستراتيجي للعمل داخل المؤسسة.([٩٥])
- العمل على تحقيق أحسن مستوى من الخدمات المقدمة فعلاً للعملاء، مع التركيز على عنصر التكلفة، ومدى احترام قيمة الزمن في ذلك.([٩٦])

٤_ مفهوم تطوير الأداء المدرسي وأهميته:

يشير مفهوم تطوير الأداء المؤسسي إلى تلك العمليات والإجراءات الرامية إلى تحقيق مستوي من الجودة يطمئن به الطلاب وأولياء الأمور وأرباب العمل إلى المعايير التي تحكم المؤسسة التعليمية والبرامج المعتمدة بها وآليات تطبيقها والتحسين المستمر لمستويات الأداء.([٩٧])

ويعرف أيضاً بأنه: استخدام جميع الموارد المتاحة لتحسن مخرجات العملية التعليمية وإنتاجية العمليات، وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا الصحيحة التي توظف الموارد المادية والبشرية بالطريقة المثلى.([٩٨])

ويرتبط بهذا المفهوم مفهوم تقويم الأداء المؤسسي والذي يعرف بأنه: عملية يتم من خلالها قياس انجازات المؤسسة المحققة فعلاً باستخدام مؤشرات اغلبها مؤشرات كمية، ليصبح لدى الإدارة بالإضافة إلى المعلومات المعيارية معلومات حقيقية تعبر عن النتائج الفعلية للمؤسسة أو إحدى وظائفها (أنظمتها الفرعية).([٩٩])

من العرض السابق نجد أن عملية التقويم تسبق عملية التطوير، حيث أن التقويم يقيس ما تم انجازه فعلا مقارنة بالأهداف الموضوعة، ومعرفة جوانب القوة والضعف والتغلب علي جوانب الضعف وتدعيم جوانب القوة مع محاولة انجاز أكبر قدر من الأهداف الموضوعة، ومن ذلك يمكن عرض أهمية تطوير الأداء المدرسي في النقاط التالية:

- عدم تماشي ثقافة المدرسة مع ثقافة العصر الذي يتسم بالثورة العلمية والتكنولوجية والمجتمع المنتج للمعرفة، والذي جعل من المدرسة مكاناً لتراكم الخبرات والمهارات، وليس مكاناً لتلقين وحفظ المواد الأكاديمية فقط.
- تساعد عملية تطوير الأداء المؤسسي في وضع الخطط والاستراتيجيات التي يمكن تنفيذها داخل العمل، مع وضع الاستراتيجيات البديلة لها بهدف الارتقاء بالأداء التعليمي.
- عملية تطوير أداء المؤسسات التعليمية أصبح مطلب أساسي من متطلبات التنمية المجتمعية الشاملة التي لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال، فالمخرجات التعليمية الضعيفة لا تلبى أبدا احتياجات المجتمع ،ولا متطلبات التنمية المجتمعية به.
- تغير الدور الذي تقوم به المدرسة في الوقت الحالي من الدور التقليدي لها والاتجاه نحو التربية المستمرة.

---

[94] نوال نصر: مستقبل الدراسات التربوية ،**مرجع سابق** ،ص٢١٣.

[95] المرجع السابق ،ص٢١٣.

[96] رفاع شريفة: أساسيات فعالية قياس الأداء وفق منهج التيسير بالنتائج في المنظمات الحكومية ،**مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر، عدد ٨ ،٢٠١٠م ،ص٧٢.

[97] صلاح الدين محمود علام: **التقويم التربوي المؤسسي ،أسسه ومنهجياته وتطبيقاته في تقويم المدارس** ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،٢٠٠٤م: ص٨٢.

[98] عبد الحكم أحمد الخزامى: **تكنولوجيا الأداء من التقييم إلى التحسين : تحسن الأداء** ،الجزء الثالث ،مكتبة ابن سينا ،القاهرة ،١٩٩٩م ،ص١١.

[99] عبد المليك مزهودة: الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، **مجلو العلوم الإنسانية**، جامعة خضير بسكرة، الجزائر، العدد ١، نوفمبر ٢٠٠١م،ص ٩٦.

٥_ أسس التطوير:

ترى اليونسكو أن أي عملية لتطوير أداء المؤسسات التعليمية لابد أن يرتكز على ثلاث جوانب أساسية هي:([١٠٠])

١. تحسين أداء المعلم.
٢. تصميم وإعداد المناهج الدراسية والجوانب المتعلقة بها.
٣. إدارة المدارس.

وترى دراسة أخرى أن تطوير الأداء المؤسسي يعتمد على مجموعة من الأسس هي:([١٠١])

١. تحديد أهداف وإستراتيجية واضحة لاتجاهات ومجالات التطوير المستهدفة في الأداء المؤسسي.
٢. تبنى أفكار ومفاهيم متطورة للاسترشاد بها في عمليات التطوير وضمان فعاليتها في تحقيق مستويات الأداء المحققة.
٣. استيعاب وتطبيق تقنيات ومناهج عمل جديدة ومتطورة.
٤. تنمية علاقات فعالة ومتطورة بين الأفراد وجماعات العمل لزيادة التعاون والتكامل من أجل التطوير المستهدف.
٥. البحث المستمر عن أفكار جديدة وعدم التمسك بالسياسات والنظم والإجراءات التقليدية الروتينية.
٦. السعي لتحقيق مستوي الأداء العالمي في مجالات نشاط المؤسسة التعليمية.
٧. تنمية وتفعيل رأس المال الفكري، وتوفر المعرفة المتراكمة لديهم وتحويلها إلى تطبيقات فعالة في عمليات المؤسسة.
٨. المقارنة المستمرة مع المنافسين، والبحث عن السبل والآليات لتحقيق التفوق والتميز عليهم وليس مجرد التقليد.

٦_ مراحل وخطوات تنفيذ عملية التطوير المؤسسي:

حين الشروع في عملية تطوير أداء المؤسسة التربوية والتعليمية يفترض أن يتم هذا التطوير عن طريق مراحل خمس هي:([١٠٢])

_ مرحلة تحليل الأداء.
_ مرحلة البحث عن جذور المسببات.
_ مرحلة اختيار الوسيلة المناسبة للعلاج والتدخل.
_ مرحلة التطبيق.
_ مرحلة مراقبة وتقييم الأداء.

٧_ بعض برامج ومشروعات تطوير الأداء بمرحلة التعليم الأساسي:

تبنت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع أجهزة الدولة الأخرى وبعض مؤسسات المجتمع المدني المهتمة بقطاع التعليم رعاية وتنفيذ عدد من الأنشطة والمشروعات التي من شأنها الارتقاء بأداء المؤسسات التعليمية ككل ومؤسسات التعليم الأساسي بشكل خاص ومن هذه البرامج:

أ: مشروع تطوير التعليم باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات:([١٠٣])

يسعى مشروع تطوير التعليم باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات إلى ميكنة العملية الإدارية بالمدارس وإتاحة محتوى إلكتروني تعليمي تفاعلي لبناء مجتمع المعرفة القائم على استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وإتاحة برامج وتطبيقات ونشاطات عملية وتفاعلية تساعد على بناء الشخصية وتقوي مهارات البحث العلمي وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرون.

---

[١٠٠] اليونسكو: التعليم ذلك الكنز المكنون ،**تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين** ،مركز مطبوعات اليونسكو ،القاهرة ،١٩٩٩م ،ص ١٧٥.

[١٠١] نوال نصر: مستقبل الدراسات التربوية ،**مرجع سابق** ،ص ٢١٤.

[1] www.v.bmaharty.com

[١٠٣] وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: **الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من أجل التعليم** ،متاح علي http://www.mcit.gov.eg ،بتاريخ ٢٠١٦/١/٢.

الأهداف :

١_ تحسين عملية التعليم باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
٢_ بناء محتوي تعليمي تفاعلي.
٣_ تأهيل المدرسين والإداريين للحصول على شهادات دولية في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
٤_ بناء نماذج عمل لاستمرارية واستدامة المشاريع.
٥_ تفعيل مراكز التعلم المجتمعي.
٦_ تفعيل دور المشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص.
٧_ بناء بوابة لمشروعات التعليم بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ب: مبادرة تطوير مدارس تعليم الأساسي بالتعاون مع مؤسسة مصر الخير:([١٠٤])

وتهدف هذه المبادرة إلي النهوض بعملية التعلم في مصر من خلال تمكين منظمات المجتمع المدني وتفعيل دورها وتكامل جهودها لتؤدى دوراً فاعلاً، لزيادة كفاءة عمليتي التعلم والتعليم.

الأهداف:

- إتاحة فرص تعليمية عالية الجودة للأطفال المحرومين من التعليم في المناطق المستهدفة
- تنمية مهارات المعنيين بالعملية التعليمة وتحسين بيئة العمل .
- استحداث نظم تعليمة متطورة لدعم إدارة عملية التعلم.
- دعم التعليم المهني والفني للطالب والمعلم والمنهج والمدرسة.

جـ_ مبادرة التعليم المصرية:([١٠٥])

تم توقيع المبادرة المصرية لتطوير التعليم خلال المنتدى الاقتصادي العالمي(WEF) في شرم الشيخ يوم ٢٠٠٦/٥/٢٦م.

الأهداف:

- **زيادة استخدامات التطبيقات الخاصة بتكنولوجيا التعليم** E-content ، E- learning.
- زيادة قدرة المدرسين علي التعامل مع تكنولوجيا المعلومات بالطرق المختلفة الحديثة للتعليم داخل المدارس.
- مساعدة الطلبة والمدرسين في مجال تطبيق التكنولوجيا في التعليم.

محاور المبادرة:

- تدريب القادة والمديرين من خلال تغيير أسلوب الإدارة وتطويرها لتحقيق الأهداف.
- زيادة البنية التحتية لمكونات تكنولوجيا المعلومات.
- تطوير المحتوي العلمي للتعليم الإلكتروني.

ما تم انجازه من المبادرة:

- تدريب عدد (٣٦٦٩١) معلماً تبعاً لبرنامج شركة Intel.
- تدريب عدد (٤١٣٦٤) معلماً تبعاً لبرنامج شركة Microsoft.
- تدريب عدد (٩٨٥٤) معلماً تبعاً لخطة تدريب مركز التطوير التكنولوجي.
- قامت شركة Intel في إطار المشاركة في المبادرة بإهداء عدد (٧٦) جهاز حاسب آلي للاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية، وتدريب المعلمين.
- تم تدريب عدد (٤٧٣) موجهاً ضمن برنامج شركة Microsoft (إعداد القادة).
- تم تدريب (٢٧) أخصائي للعمل كمدرب في برنامج Think.Com وذلك ضمن مبادرة شركة oracle.
- جاري تنفيذ برنامج إعداد القادة بالمحافظات ومستهدف (٢) موجه ومدير وناظر مدرسة بكل محافظة.

د_ مشروع الاتحاد الأوربي:([١٠٦])

---

[١٠٤] مؤسسة مصر الخير: **تطوير التعليم الأساسي** ، متاح علي http://www.misrelkheir.org ، بتاريخ ٢٠١٦/١/٢.
[١٠٥] وزارة التربية والتعليم: **مبادرة التعليم المصرية لتطوير التعليم قبل الجامعي** ،متاح علي http://portal.moe.gov.eg ،بتاريخ ٢٠١٦/١/٢.
[١٠٦] وزارة التربية والتعليم: **مشروع الاتحاد الأوربي** ،متاح علي http://portal.moe.gov.eg ،بتاريخ ٢٠١٦/١/٢.

يعتبر الهدف الاستراتيجي للمشروع هو إدخال أساليب التعليم والتعلم الحديثة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوصول إلى تعلم الحاسب والتعلم من خلال الحاسب
تتولى وزارة التربية والتعليم والاتحاد الأوروبي تنفيذ مشروع شبكة من المدارس المطورة بمرحلة التعليم الأساسي بالمدارس الابتدائية والإعدادية وقد تم التنفيذ على أن يتم زيادة عدد الساعات المخصصة لتعامل التلميذ مع الحاسب بما يجعله قادرا على تعلم مهارات الحاسب الرئيسية والتوسع الراسي في أعداد الحاسب الآلي واستخدامه في العملية التعليمية للاقتراب من مستوى أقرانه في دول العالم المتقدمة.

تقوم الشركات العاملة في مجال تكنولوجيا التعليم بالمشاركة مع المدارس في الإمداد والصيانة وتشغيل الحاسبات والشبكات والأجهزة المساعدة والبرامج والتطبيقات وإقامة نظام تدريبي للعاملين بالمدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم مع إمكانية استخدام الإمكانيات المتاحة بالمدرسة في خدمة المجتمع المحيط كمركز تعلم مجتمعي مستقبلا.

يهدف المشروع إلى إدخال التكنولوجيا وتطبيقاتها في العملية التعليمية لعدد (١١٥٠) مدرسة مقسمة على شكل ثلاث مجموعات.

أهداف المشروع:

- توظيف التكنولوجيا بفاعلية داخل الفصل/ المدرسة بغرض تحسين مستوي التعليم.
- تعزيز فرص مشاركة التلاميذ باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- تشجيع المعلمين على العمل بشكل جماعي وحل المشكلات والمشاركة في التقويم.
- تطبيق المعايير القومية المصرية في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- تحقيق مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية.
- تحسين أساليب التعليم والتعلم.
- تحويل المدرسة إلى مركز تعليم مجتمعي ووحدة إنتاجية.

٥_ مشروع دعم التعليم الابتدائي STEP 11:

هو مشروع تعليمي يتم تنفيذه في مصر بتمويل من الوكالة الكندية للتنمية الدولية، ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز قدرات وزارة التربية والتعليم في إطار تطبيق المعايير القومية للتعليم، ويعمل المشروع في مصر على مستوى ثلاث محافظات وهي: (أسيوط- سوهاج- قنا)، ويباشر عمله مع الإدارة المركزية للتعليم الأساسي (الإدارة العامة للتعليم الابتدائي)، والإدارة المركزية للتدريب بهدف تحسين أنظمة التخطيط والإدارة والعمليات الفنية القائمة على مستوى كل منها، وتتكون المحاور الرئيسية التي يعمل عليها المشروع من (القيادة- التعليم المتمحور حول التلميذ- المشاركة المجتمعية).([١٠٧])

ب: التنمية المجتمعية ومتطلبات تحقيقها:

١_ مفهوم التنمية المجتمعية:

جاء مفهوم التنمية المجتمعية بعد فشل كلٍ من مفهومي التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية في تحسين مستوى حياة البشر، التي هي القضية المركزية في التنمية.

وأدى المزج والترابط بين مفهومي التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى ظهور مفهوم جديد ألا وهو مفهوم "التنمية المجتمعية الشاملة" الذي يطلق عليه اختصاراً التنمية المجتمعية.

وتعرف التنمية المجتمعية بأنها "العملية التي تؤدي إلى تغير الهياكل الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي، والعلاقات الاجتماعية للمجتمع بطريقة تحسن من قدرة المجتمع على تحقيق تطلعاته".([١٠٨])

---

[107] **مشروع (دعم التعليم الابتدائي)**، متاح على **STEP 11** وزارة التربية والتعليم: http://portal.moe.gov.eg، بتاريخ ٢٠١٦/٥/٢٢م.

[2] Behzad Zadeh & NaBawya Ahmed: Social Development and Participation **,Journal of US China Public Administration** ,USA ,Vol 7 ,NO.1 , Jan2010 ,P66.

ركز هذا التعريف على قدرة المجتمع على التغيير في النواحي المختلفة، لتلبية احتياجاته وتحقيق تطلعاته.

وفي نفس السياق عرفها عبد الرازق العبد وآخرون بأنها " العملية التي يتم عن طريقها إحداث تغيير اجتماعي واقتصادي مقصود ومرغوب في بناء المجتمع، وفي اتجاهات الأفراد والجماعات نحو أنفسهم ونحو المجتمع".([١٠٩])

وهذا التعريف ركز على أن التنمية المجتمعية هي إحداث تغيير مقصود ومرغوب في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، لكنه أهمل ذكر الطريقة التي يمكن أن يحدث بها هذا التغيير.

وعرفتها الأمم المتحدة بأنها "العملية التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين مع جهود السلطات الحكومية، لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية ومساعدة هذه المجتمعات على الاندماج في حياة الأمة، والمساهمة الكاملة في تقدمها".([110])

٢ـ أهداف التنمية المجتمعية:

ـ من استقراء المفاهيم السابقة يمكن تحديد أهداف التنمية المجتمعية في النقاط التالية:

ـ تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.
ـ تحسين الأحوال المعيشية لأفراد المجتمع.
ـ التحكم في التغير الاجتماعي والاقتصادي الحادث.
ـ إيجاد حل للمشكلات المختلفة بالمجتمع.
ـ استغلال الموارد المتاحة.
ـ التغيير والتطوير المستمر للنظم والهياكل الاجتماعية السائدة.
ـ إشاعة روح الديمقراطية.
ـ التطوير المستمر للعنصر البشري.
ـ ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع.
ـ التحرر الإنساني.

٣ـ مبادئ التنمية المجتمعية:

ـ إن نجاح أو فشل الجهود التنموية مرتبط أساساً بتوافر جملة من العناصر والمبادئ التي تقوم عليها التنمية، والتي من دونها يعتبر تحقيقها صعباً، ولعل من بين هذه المبادئ ما يلي:([111])

ـ التنمية عملية وثيقة الصلة بالمجتمع.
ـ التنمية عملية تكاملية.
ـ المشاركة الواعية من قبل أفراد المجتمع.
ـ التنمية تتطلب تغييراً بنائياً.
ـ التوازن بين درجات إشباع الاحتياجات في المجتمع.

٤ـ أبعاد التنمية المجتمعية:

يمكن إجمال أبعاد ومحاور التنمية المجتمعية في:

- البعد الاقتصادي: وتتمثل في استخدام الدولة لمواردها المتاحة لتحقيق معدل سريع للتوسع الاقتصادي مما يؤدى إلي الدخل القومي ونصيب الفرد من السلع والخدمات، وتتطلب هذه التنمية التغلب علي المعوقات الاقتصادية، وتوافر رؤوس الأموال والخبرة الفنية والتكنولوجية.
- البعد الاجتماعي: وتتمثل في القضاء علي الفقر المطلق، وتعزيز المساواة بين الأفراد، وتمكين كل أفراد المجتمع علي حد سواء من الحصول علي التعليم والرعاية الصحية الأولية.
- البعد البيئي: ويتمثل في تركيز الاهتمام على الحفاظ علي الظروف البيئية الطبيعية من أجل مقومات الرفاهية([112])، وضرورة الاستخدام العقلاني والأمثل لها.

---

[١٠٩] عبد الرازق العبد وآخرون: **تنمية المجتمعات المستحدثة ودور التعاون الدولي** ،المؤسسة المصرية العامة لاستزراع واستصلاح الأراضي ،شئون تكوين وتنمية المجتمع ،القاهرة ،د.ت ،ص,٤١

[4] United Nation: **Community Development and National Development,** Department of Economic and Social Affairs, New York, 1963, P4.

[١١١] نبيل خليلو: التنمية والثقافة السياسية "أية علاقة؟" ،**مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ،الجزائر ،العدد الثامن ،٢٠١٢،ص ص٢٥_٢٦.

[١١٢] اليونسكو: التنوع الإنساني المبدع ،**تقرير اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية** ،الطبعة العربية ،مركز مطبوعات اليونسكو ،القاهرة ،١٩٩٥م ،ص٢٠٦.

- البعد التعليمي: ويتمثل في زيادة المعارف والمهارات والقدرات لدي جميع أفراد المجتمع، واستثمارها بصورة فعالة في تطوير النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وتتم هذه التنمية بطرق متعددة ، منها التعليم الرسمي بمراحله المختلفة وأنواعه المتعددة، ومنها التدريب أثناء الخدمة، وكذلك التطوير الذاتي.([١١٣])
- البعد التكنولوجي: ويتمثل في توظيف التكنولوجيا في الحياة توظيفاً رشيداً وسليماً([١١٤]).
- البعد السياسي: ويتمثل في البحث عن التغيير أو التطوير داخل بنية هذه السلطات، ومن ثم مساعدتها علي التعامل مع سياقها التاريخي والاجتماعي من أجل تحقيق التنمية.([١١٥])

جدير بالذكر أن هذه الأبعاد ليست منفصلة عن بعضها تماماً، فكل منها يؤثر في البقية ويتأثر بهم، ولكل بعد منها مجموعة من المتطلبات التي إذا ما توافرت أمكن تحقيق تنمية مجتمعية حقيقية وشاملة.

٤ متطلبات تحقيق التنمية المجتمعية بمحافظة سوهاج:([١١٦])

أ- **البعد البيئي:** ويتضمن عدد من المتطلبات هي:
- الإدارة السليمة للموارد البيئية.
- زيادة الوعي البيئي لدي الأفراد.
- إكساب الأفراد مهارات وقيم التعامل السليم مع البيئة.
- اتخاذ التدابير الضرورية للمحافظة علي جودة البيئة.
- اتخاذ التدابير الحكومية اللازمة للقضاء علي مصادر تدمير البيئة.

ب- **البعد التكنولوجي:** ويتضمن عدد من المتطلبات هي:
- استخدام للتكنولوجيا الحديثة في المجتمع بما لا يضر بالبيئة.
- الاستفادة من التكنولوجيا في جميع جوانب التنمية.
- استيعاب الثورة العلمية التقنية الحديثة.
- تطوير القدرات العلمية والتكنولوجية المحلية.
- استخدام التكنولوجيا لتطوير نظم وأساليب الإدارة.

ج- **البعد السياسي:** ويتضمن عدد من المتطلبات هي:
- التأكيد علي روح الحوار الهادف.
- التأكيد علي مبدأ الشفافية ومحاربة الفساد.
- تمكين المواطنين من ممارسة حقوقهم التي ينص عليها الدستور.
- الالتزام بالمسار الديمقراطي.
- الاستمرارية في تطبيق خطط التنمية أو تعديلها بما يتناسب مع ما يجد بالمجتمع.
- التعبئة الجماهيرية لتحقيق التنمية المجتمعية.
- مشاركة الأفراد في صنع القرارات التي تمس حياتهم بشكل مباشر.

د- **البعد الاقتصادي:** ويتضمن مجموعة من المتطلبات هي:
- الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.
- التوزيع الأمثل للموارد المتاحة.
- عدالة توزيع الدخل العام بالمحافظة.
- جودة الأداء الإداري بالمؤسسات الاقتصادية.
- توفير العمالة اللازمة لعمليات الإنتاج والخدمات.
- زيادة مصادر الدخل العام للمحافظة.
- رفع مستويات الانجاز الاقتصادي.
- توفير فرص أكبر للعمالة.
- تحقيق ما يعرف بجغرافية التنمية "التوازن السكاني والمكاني وإعادة التنظيم المكاني".

---

[١١٣] شبل بدران وأحمد فاروق محفوظ: **أسس التربية** ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،١٩٩٣م ،ص٣٣٠.

[١١٤] محمد الخوالدة وآخران: **التربية والمجتمع والتنمية** ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ،القاهرة ،٢٠١٣م ،ص٢٠٥.

[١١٥] عز الدين دياب: **التنمية السياسية في الوطن العربي "الضرورات والصعوبات"** ،ص١٣،متاح علي www.reefnet.gov.sy ،بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣.

[١١٦] قام الباحث بجمع هذه المتطلبات من الأدبيات العربية والأجنبية ثم وضعها في استمارة استطلاع رأي الخبراء كمتطلبات تنمية خاصة بالمجتمع المصري ككل، وطبقها على عينة من أساتذة كليات التربية بسوهاج وأسيوط وأساتذة قسمي أصول التربية والاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس، وبعد إجراء التعديلات المقترحة تم إعادة تطبيقها مرة أخرى على عينة من قيادات المجتمع المحلى بمحافظة سوهاج والمهتمين بالتنمية بالمحافظة، ترتيب المتطلبات الوارد بالدراسة هو الترتيب الذي حصل عليه الباحث بعد تحليل نتائج استمارة استطلاع الرأي.

- مشاركة القطاع الخاص في وضع خطط وسياسات التنمية.

هـ- **البعد الاجتماعي:** ويتضمن مجموعة من المتطلبات هي:
- تحقيق العدالة الاجتماعية.
- تحقيق الأمن علي المستوي الفردي والمجتمعي.
- إقامة مجتمع مدني قوي.
- تحقيق التماسك الاجتماعي.
- تغيير القيم الاجتماعية السلبية.
- تضافر الجهود الحكومية والأهلية.
- تحقيق الموازنة في سياسات وخطط التنمية المجتمعية.
- الرقابة والمتابعة للأنشطة المجتمعية.
- تحسين نوعية الحياة طبقا للمؤشرات العالمية.
- التحرر من التبعية الاقتصادية.
- إحداث تغييرات وظيفية وهيكلية في المجتمع.

و- **البعد التربوي:** ويتضمن مجموعة من المتطلبات هي:
- الاهتمام بالمورد البشري في النظام التعليمي.
- تغيير النظرة السلبية للتعليم الفني.
- وضع خطط تنفيذية للتنمية التعليمية.
- الاهتمام بالبحث العلمي لقضايا التنمية المجتمعية.
- الربط بين التعليم ومتطلبات الواقع الاجتماعي.
- تحسين جودة العملية التعليمية.
- تعزيز التربية علي المواطنة.

ثالثاً: الدراسة الميدانية (الإجراءات والنتائج وتفسيرها):

أ: إجراءات الدراسة الميدانية:

قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة بالمشاركة وذلك للتعرف على واقع أداء مدارس التعليم الأساسي المرتبط بالتنمية المجتمعية بمحافظة سوهاج، وجاءت إجراءات الدراسة الميدانية على النحو التالي:

١- عينة الدراسة:

نظراً لطبيعة البحث والمنهج المستخدم الذي يتطلب لوقت وجهد كبير، فقد عمد الباحث إلى اختيار العينة من إدارة تعليمية واحدة بحيث يستطيع الباحث متابعتهم والتنقل بينهم بسهولة وعلى أكمل وجه ممكن، وقد وقع اختيار الباحث على إدارة دار السلام التعليمية لأن مركز دار السلام من أكبر المراكز مساحة في محافظة سوهاج، ويعاني من مشكلات مجتمعية مثل ارتفاع نسبة الأمية -٥٦% من عدد السكان-([١١٧])، وجود ظاهرة الثأر بين الكثير من العائلات في المركز، وافتقار المركز للكثير من الخدمات الأساسية مثل الصرف الصحي وخدمات توصيل الغاز الطبيعي، وراعى الباحث أن تكون العينة متنوعة منها مدارسة معتمدة وأخرى تم إرجاؤها وأخري لم تتقدم للاعتماد.

قام الباحث باختيار ثلاث مدارس وترميزهم على النحو الآتي:

المدرسة (أ): مدرسة ابتدائية حاصلة على الاعتماد التربوي، وقد تم تطبيق البطاقة بها على الصفوف من الرابع إلي السادس.

المدرسة (ب): مدرسة ابتدائية تقدمت للاعتماد التربوي، وتم إرجائها من قبل، وقد تم تطبيق البطاقة بها على الصفوف من الرابع إلى السادس.

المدرسة (ج): مدرسة إعدادية لم تتقدم للاعتماد التربوي، وقد تم تطبيق البطاقة بها على جميع الصفوف الدراسية من الأول إلى الثالث.

٢- أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة بالمشاركة كأداة للدراسة، وتكونت البطاقة من ثلاث محاور هي:

المحور الأول: كفاءة المدير في إدارة البرامج والمشروعات التنموية.

المحور الثاني: تحقيق جودة الأداء المدرسي التنموي.

المحور الثالث: توعية التلاميذ بأبعاد التنمية المجتمعية.

---

[١١٧] الهيئة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار بسوهاج: **بيان بعدد الأميين ومن تم محو أميتهم بالمحافظة**، تاريخ البيان ٢٠١٤م، متاح على http://www.eaea.gov.eg، بتاريخ ٢٠١٥/٩/٢٤.

وقد روعي صياغة العبارات بلغة سهلة وواضحة لا غموض فيها حتى تسهل ملاحظتها، كما أعطيت كل عبارة أربع استجابات يمكن أن تتحقق في إحداها وهي: (غالباً _ أحياناً _ نادراً _ لا تحدث).

٣_ إجراءات تقنين بطاقة الملاحظة:

أ:ثبات بطاقة الملاحظة: Reliability

لحساب ثبات البطاقة قام الباحث بتزويد أحد زملائه بأهداف بطاقة الملاحظة، وكيفية تطبيقها، ثم تكليفه بالاشتراك معه في تطبيق البطاقة على مدرسة واحدة من مدارس العينة، وعندما تم مقارنة نتائج بطاقة الباحث مع نتيجة زميله، ثم حساب معامل الثبات من خلال المعادلة العامة للارتباط بين النتائج في التطبيق الأول والتطبيق الثاني (معامل ارتباط بيرسون) على النحو التالي:([118])

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{ن \text{ مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2} \cdot \sqrt{(ن \text{ مجـ ص}^2) - (\text{مجـ ص})^2}}$$

ر : معامل الارتباط.
مج س ص : مجموع حاصل ضرب الدرجات في الاختبارين الأول والثاني س ،ص.
مج س : مجموع الدرجات في الاختبار الأول.
مج ص : مجموع الدرجات في الاختبار الثاني.
مج س٢ : مجموع مربع الدرجات في الاختبار الأول.
مج ص٢ : مجموع مربع الدرجات في الاختبار الثاني.
(مج س)٢ : مربع مجموع الدرجات في الاختبار الأول.
(مج ص)٢ : مربع مجموع الدرجات في الاختبار الثاني.

وجد قيمة معامل الارتباط تساوي ٩٥.، مما يدل على أن بطاقة الملاحظة تحظي بنسبة ثبات مرتفعة ومقبولة علمياً.

ب: صدق بطاقة الملاحظة: Validity

تم ذلك من خلال عرض الاستمارة على عدد من أساتذة التربية بالجامعات المصرية للاسترشاد بآرائهم، والحكم على مدى وضوح وملائمة كل عبارة للمحور الذي تندرج تحته، والتأكد من تمثيل كل عبارة للبعد الذي تقيسه مع استبعاد بعض العبارات وتعديل البعض الأخر، حتى أصبحت البطاقة في صورتها النهائية كما ذكرنا سابقاً.

٤_ معالجة البيانات:

_ بعد تطبيق بطاقة الملاحظة قام الباحث بمعالجة البيانات وذلك بوضعها في جداول على النحو التالي:

١_ نتائج المحور الأول:

_ يبين الجدول رقم (١) نتائج المحور الأول من البطاقة (كفاءة المدير في إدارة البرامج والمشروعات التنموية)، وهي كالتالي:

جدول(١): نتائج المحور الأول من البطاقة

	الممارسة	درجة الممارسة			
		١	٢	٣	٤
	يوفر المدير مناخاً تنظيمياً ديمقراطياً لأعضاء المجتمع المدرسي والمحلي		في المدرسة (ج) لا توجد مشاركة من المجتمع المحلي أما المجتمع المدرسي فيسوده في مجمله الهدوء والود	في المدرسة (ب) المشاركة المجتمعية تكاد تكون غير موجودة ،أما المجتمع المدرسي فيسوده التنظيم والهدوء والود بين المعلمين	في المدرسة (أ) يوفر المدير هذا المناخ التنظيمي بين أعضاء مجلس الأمناء من ناحية وبين المعلمين من ناحية أخرى
	يجمع المدير معلومات وبيانات	في المدرستين	في المدرسة (أ) قام المدير بجمع		

[118] أحمد عبد السميع طيبة: **مبادئ الإحصاء**،دار دار البداية ،عمان،٢٠٠٨م ،ص١٢٤.

	عن مشكلات المجتمع قبل وضع خطة البرامج والنشاطات التنموية	(ب،ج) لا يوجد آلية ولا وثائق عن مشكلات المجتمع المحلى داخل المدرسة	معلومات عن مشكلة النظافة في المجتمع المحيط		
	يفوض المدير بعض صلاحياته للعاملين بالمدرسة لعمل خطة برامج لتنمية المجتمع	كل مدارس العينة لا يوجد بها خطة برامج لتنمية المجتمع المحيط وبالتالي لا يوجد تفويض لعمل هذه الخطة			
	يحرص المدير على مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في صنع القرار المتعلق بالأنشطة التنموية	في المدرسة (ج) لا يوجد مشاركة من المجتمع المحلى في أي قرار مدرسى	في المدرستين(أ،ب) توجد مشاركة ضعيفة من جانب مجلس الأمناء		
	تنسق المدرسة مع الأطراف المعنية (مجلس الأمناء_ أعضاء المجتمع المحلي) مناقشة المشكلات التي تواجه العملية التعليمية بالمدرسة.	في المدرسة (ج) لا توجد مشاركة من جانب المجتمع المحلى	في المدرسة (ب) تنسيق ضعيف مع مجلس الأمناء في حال اجتماعه	في المدرسة (أ) يوجد تنسيق مع مجلس الأمناء خلال اجتماعه ولكن مجلس الأمناء لا يجتمع بصورة مستمرة	
	توجد مشاركة فعالة من مجلس الأمناء في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالمدرسة	في المدرستين (ج،ب) لا يوجد مشاركة من مجلس الأمناء في اتخاذ القرارات		في المدرسة(أ) توجد هذه المشاركة في حال اجتماع مجلس الأمناء	
	يشجع المدير تلاميذه في تنظيف الشوارع المحيطة بالمدرسة	في المدرستين (ب،ج) لا تحدث أي عمليات نظافة للشوارع المحيطة بالمدرسة		المدرسة (أ) قامت بمبادرة لتنظيف الشوارع المحيطة ،لكن ليس بصفة مستمرة	
	يشجع المدير تلاميذه في تشجير الشوارع المحيطة بالمدرسة	مدارس العينة لم تقم بأي مبادرة لتشجير الشوارع المحيطة بالمدرسة			
	يسمح المدير باطلاع أولياء الأمور على تقارير ونتائج امتحانات أبنائهم		في المدرستين (ب،ج) يتم ذلك الإجراء عندما يسأل عن التقارير والنتائج أولياء الأمور		في المدرسة(أ) يقوم المدير بهذا الإجراء وخصوصا لابد من إطلاع ولى الأمر على نتيجة منتصف

					واخر العام بنفسه
٠	يسمح المدير للمعنيين بالتنمية من أفراد المجتمع المحلي بالاستفادة من مرافق المدرسة في أنشطة تنموية	في المدرسة (ج) لا يوجد أحد من المجتمع المحلى يطلب إقامة أية فعاليات تنموية داخل المدرسة	في المدرسة (ب) حدث ذلك مرة واحدة خلال الاحتفال بيوم اليتيم		في المدرسة(أ) يوجد بروتوكولات تعاون بين المدرسة وبين قصر الثقافة ومركز الشباب يتضمن هذا الإجراء
١	ينمى المدير اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو المحافظة على الممتلكات العامة			في المدرسة (ج) هناك بعض حالات العبث بالأثاث المدرسي من جانب بعض التلاميذ	في المدرستين (أ،ب) يقوم المدير بمعاقبة من يعبث بأي من الممتلكات العامة داخل المدرسة
٢	ينظم المدير زيارات لتلاميذه للمعالم السياحية	في المدرستين(ب،ج) لا توجد أي زيارات للمعالم السياحية للمحافظة		المدرسة (أ) قامت بعمل رحلتين سياحيتين لتلاميذها وذلك لمدينتي الأقصر وسوهاج	
٣	يحفز مدير المدرسة تلاميذه في عمليات تنظيم المرور في المنطقة المحيطة بالمدرسة	مدارس العينة (أ،ب،ج) لا يوجد بها هذا الإجراء			
٤	يتشاور المدير مع ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني المحلي لتحسين العملية التعليمية باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات	في المدرستين(ب،ج) لا يحدث هذا الإجراء		في المدرسة (أ) يحدث ذلك متمثلاً في اجتماع مجلس الأمناء	

من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

١ هناك ضعف في مشاركة المجتمع المحلي ممثلاً في قياداته ومجلس لأمناء في المشاركة في الأنشطة التنموية التي تتم بمشاركة المدرسة سواء داخل المدرسة أو خارجها ،وقد يصل الأمر إلى انعدام هذه المشاركة كما في المدرسة(ج).

٢ الجهود التنموية التي تقوم بها المدرسة هي مجرد مبادرات و اجتهادات شخصية من جانب إدارة المدرسة، ولا توجد خطة تنموية واضحة المعالم لتنمية المجتمع المحلي.

٣ توجد بعض بروتوكولات التعاون بين المدرسة (أ) وبين قصر الثقافة وبين مركز الشباب التابع له المدرسة.

٤ هناك بعض الجهود التي قامت بها المدرسة (أ) ولم تقم بها باقي مدارس العينة، مثل مبادرة تنظيف الشوارع المحيطة بالمدرسة، وإتاحة مرافق المدرسة لبعض الأنشطة التنموية – حدث ذلك مرة واحدة في المدرسة (ب) عند إقامة حفل يوم اليتيم-، والقيام ببعض الرحلات السياحية بغرض التعرف على تاريخ المحافظة ومعالمها السياحية.

- **نتائج المحور الثاني:**

يبين الجدول رقم (٢) نتائج المحور الثاني (تحقيق جودة الأداء المدرسي التنموي) من البطاقة ،وهي كالتالي:

جدول (٢): نتائج المحور الثالث

	الممارسات	درجة الممارسة			
		١	٢	٣	٤
	تشجع المدرسة التلميذ على استخدام التقنيات الحديثة في عمل بحوث تنموية	المدرسة(ج) لا يقوم التلاميذ فيها بعمل أي أنواع من البحوث		المدرسة(ب) يقوم التلاميذ فيها بعمل بحوث مستغلين الشبكة العنكوبتية	المدرسة (أ) يقوم التلاميذ فيها بعمل بحوث باستخدام الشبكة العنكبوتية والكتابة على الحاسب والاشتراك في المسابقات المختلفة
	تعد المدرسة التلميذ للتعامل مع القضايا المجتمعية		المدرسة (ج) من خلال المواقف الحياتية التي يتعرض لها الطلاب داخل المدرسة	المدرسة (ب) من خلال المواقف الحياتية والندوات التي تمت داخل المدرسة	المدرسة (أ) من خلال المواقف الحياتية والندوات والدورات التدريبية داخل المدرسة
	تتيح المدرسة فرص التدريب والتنمية المهنية المستمرة للمعلمين			جميع المدارس من خلال التدريبات التي تقدمها وزارة التربية والتعليم	ــــــــــــ ــــــــــــ
	توفر المدرسة فرص للتدريب بالشراكة مع مؤسسات المجتمع	لا توجد مؤسسات مجتمع مدني تقدم تدريبات داخل مدارس العينة			
	تحفز المدرسة التلميذ على إبداع وابتكار حلول لقضايا مجتمعية	المدرسة (ج) لا تقوم بهذه الممارسة		المدرسة (ب) تحفز التلاميذ عن طريق عمل الأبحاث لبعض القضايا المجتمعية	المدرسة (أ) تحفز التلاميذ عن طريق عمل أبحاث والمشاركة في الأنشطة المختلفة
	ينمى المنهج احترام العمل اليدوي لدى التلاميذ		في المدرسة (ب،ج)عن طريق التحدث فقط في الموضوع		في المدرسة (أ) عن طريق التحدث في الموضوع ونشاط أصنع بنفسك
	ترسل المدرسة لأولياء الأمور تقاريراً دورية عن نواحي تعلم التلاميذ	في المدرسة (ج) لا يوجد اهتمام من قبل أولياء الأمور بنواحي تعلم أبنائهم	في المدرسة (ب) ترسل المدرسة شهادات نهاية العام	في المدرسة (أ) ترسل المدرسة شهادات منتصف ونهاية العام وخطابات في حالة الغياب المتكرر أو حدوث مشكلة	
	يطبق المعلم مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعلم ملائمة لتنمية جميع النواحي التعليمية التلاميذ				يحاول كل المعلمين في مداس العينة تنويع طرق واستراتيجيات التعلم بالنسبة للتلاميذ
	يشارك في صياغة رؤية المدرسة	في المدرستين (ب،ج) لا يوجد			في المدرسة (أ) تم وضع رؤية ورسالة المدرسة من خلال

	ومراجعتها ممثلون عن إدارة المدرسة ومجلس الأمناء	مشاركة من مجلس الأمناء في صياغة الرؤية والرسالة			مشاركة مجلس الامناء
٠	تلتزم الأطراف المعنية (مجلس الأمناء_ أعضاء المجتمع المحلي) برسالة المدرسة.	في المدرسة(ج) لا يوجد مجلس محلى فعال	في المدرسة (ب) تم التعريف بالرؤية والرسالة في اجتماع مجلس الأمناء	في المدرسة (أ) يلم مجلس الأمناء فقط برؤية ورسالة المدرسة	
١	يشارك العاملون بالمدرسة في حث قيادات المجتمع المحلى للمشاركة في النشاطات التي تقيمها المدرسة	في المدرستين (ب،ج) لا تحدث هذه الممارسة		في المدرسة (أ) تحدث هذه الممارسة عن طريق التليفون أو خطابات دعوه رسمية ولكن بصفة ليست دورية	
٢	يشجع العاملون بالمدرسة أولياء الأمور على حضور بعض الأنشطة المقامة في المدرسة	في المدرسة (ج) لم تحدث هذه الممارسة	في المدرسة (ب) حدثت مرة واحدة في حفل يوم اليتيم	في المدرسة (أ) تحدث عن طريق الاتصال أو المقابلة أو كروت الدعوة ،لكن ليست بصفة دورية	
٣	يقدم التلاميذ من خلال الإذاعة المدرسية أخبار عن المشروعات التنموية بالمجتمع.	في المدرستين (ب،ج) لا تحدث هذه الممارسة	في المدرسة (أ) تحدث قليلاً عندما يستدعي حدث مهم ذلك		
٤	يشارك ممثلين لمجلس الأمناء وأولياء الأمور في وضع لائحة الضبط المدرسية	في المدرستين (ب،ج) لا تحدث هذه الممارسة	في المدرسة (أ) حدثت مرة واحدة فقط		
٥	توجد بالمدرسة آليات معلنة لتلقى الشكاوى والمقترحات من داخل المدرسة			في المدرسة (ج) تحث أحياناً عن طريق المعلمين وأحياناً عن طريق المدير	في المدرستين (أ،ب) عن طريق الأخصائي الاجتماعي

نلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

١ في المدرستين (أ،ب) يوجد إعداد للتلاميذ لمواجهة بعض القضايا المجتمعية مثل قضية النظافة والتلوث عن طريق تحفيز التلاميذ لإعداد الأبحاث واستخدام التقنيات الحديثة مثل الكمبيوتر والشبكة العنكبوتية في البحث عن حلول لهذه القضايا ،وكذلك التأكيد على أهمية العمل اليدوي ،ولكن لا توجد في الإذاعة المدرسية أية فقرات عن الجهود التنموية في المجتمع المحلى.

٢ دورات التنمية المهنية التي تتم لمعلمي مدارس العينة الثلاث تقوم بها وزارة التربية والتعليم ممثلة في الإدارة التعليمية ،ولا يوجد شراكة من جانب مؤسسات المجتمع المحلى مع المدرسة للقيام بمثل هذه الدورات.

٣_ يحرص معلمي مداس العينة الثلاث على تطبيق استراتيجيات تعلم مختلفة وذلك في حدود الإمكانيات المتاحة بالمدرسة لتنمية نواحي التعلم المختلفة لدى التلاميذ.
٤_ لا يوجد اهتمام من جانب أولياء الأمور بنواحي تعلم أبنائهم في المدرسة (ج)، ويوجد بصورة ضعيفة في المدرسة (ب)، وبصورة أكبر في المدرسة (أ).
٥_ مجلس الأمناء له دور في صياغة رؤية ورسالة المدرسة (أ)، وكذلك لائحة الضبط الداخلي في المدرسة، أما في المدرسة (ب) فيتم تعريف مجلس الأمناء برؤية ورسالة المدرسة في حالة انعقاده ،أما في المدرسة (ج) مجلس الأمناء غير مفعل ،ويشارك مجلس الأمناء في الفعاليات المدرسية عندما تتم دعوته في المدرسة (أ) ولكن بصورة غير دورية، وحدثت هذه المشاركة مرة واحدة فقط في المدرسة (ب) ،ولم تحدث في المدرسة (ج).
٦_ يقوم الأخصائي الاجتماعي في المدرستين (أ،ب) بدوره في تلقي الشكاوى والمقترحات من جانب التلاميذ أو أولياء الأمور ومناقشتها مع إدارة المدرسة، أما في المدرسة (ج) فلا يوجد هذا الدور وإنما تتم عملية تلقي الشكاوى أو المقترحات من جانب المعلمين وأحياناً من جانب المدير.

- **نتائج المحور الثالث:**

يبين الجدول رقم (٣) نتائج المحور الثالث (توعية التلاميذ بأبعاد التنمية المجتمعية) من البطاقة ،وهي كالتالي:

جدول (٣): نتائج المحور الثالث

	الممارسة	درجة الممارسة			
		١	٢	٣	٤
	يظهر التلاميذ كفاءة في المعارف المتصلة بجغرافية سوهاج		في المدرستين (ب،ج) يعرف التلاميذ معلومات قليلة جداً عن جغرافية المحافظة	في المدرسة (أ) يعرف التلاميذ معلومات جيدة إلى حد ما عن جغرافية المحافظة	
	يظهر التلاميذ كفاءة في المعارف المتصلة بتاريخ المحافظة		في المدرستين (ب،ج) يعرف التلاميذ معلومات قليلة جداً عن تاريخ المحافظة	في المدرسة (أ) يعرف التلاميذ معلومات جيدة إلى حد ما عن تاريخ المحافظة	
	يعدد التلاميذ الأماكن السياحية بالمحافظة		في المدرستين (ب،ج) يعرف التلاميذ معلومات قليلة جداً عن آثار المحافظة	في المدرسة (أ) يعرف التلاميذ معلومات جيدة إلى حد ما عن آثار المحافظة	
	يعدد التلاميذ الأنشطة الاقتصادية بالمحافظة		في المدرسة (ج) يعرف التلاميذ معلومات قليلة جداً عن الأنشطة الاقتصادية بالمحافظة	في المدرستين (أ،ب) يعرف التلاميذ معلومات جيدة إلى حد ما عن الأنشطة الاقتصادية بالمحافظة	
	يعدد التلاميذ مصادر الثروة المائية بالمحافظة			مدارس العينة الثلاث تعرف نفس القدر من المعلومات عن المصادر المائية	

				بالمحافظة	
	يعدد التلاميذ مصادر الثروة الحيوانية بالمحافظة			في المدرستين (ب،ج) التلاميذ يعرفون معلومات جيدة عن الثروة الحيوانية بالمحافظة	في المدرسة(أ) يعرف التلاميذ معلومات أكثر عن الثروة الحيوانية بالمحافظة
	يعرف التلاميذ أهمية استصلاح أراضى جديدة		في المدرسة (ب) يعرف التلاميذ معلومات قلية عن أهمية استصلاح أراضى جديدة	في المدرستين (أ،ج) يعرف التلاميذ معلومات جيدة إلى حد ما عن أهمية استصلاح أراضى جديدة	
	تعقد حلقات نقاشية للتلاميذ للتوعية بالعادات والقيم المرتبطة بالتنمية (التعاون ،الاحترام ،الحوار)		في المدرسة (ج) لا توجد حملة توعية بالمعنى المفهوم من الجملة ولكن توجد توعية أثناء شرح الدرس عندما يستدعى الأمر ذلك	في المدرسة (ب) توجد بعض الحملات للتوعية بالعادات الايجابية والتحذير من العادات السلبية	في المدرسة (أ) توجد حملات أكثر من المدرسة (ب)
	يشارك التلاميذ في الأنشطة الثقافية في المدرسة	في المدرسة (ج) لا توجد أنشطة ثقافية في المدرسة		في المدرسة (ب) يشارك التلاميذ ولكن الأنشطة الثقافية غير كافية	في المدرسة (أ) يشارك التلاميذ والأنشطة أكثر من المدرسة (ب)
٠	يلم التلاميذ بالرعاية الصحية الأولية			في المدرستين (ب،ج) يعرف التلاميذ نفس القدر عن الرعاية الصحية الأولية	في المدرسة (أ) يعرف التلاميذ معلومات أكثر وأهم عن الرعاية الصحية الأولية
١	يشارك التلاميذ في المناسبات الدينية والوطنية في المدرسة	في المدرستين (أ،ج) لا توجد حفلات دينية أو وطنية		في المدرسة (ب) توجد مشاركة من التلاميذ في بعض المناسبات	
٢	تعقد حلقات نقاشية للتلاميذ للتوعية بالمشكلات المجتمعية (البطالة ،التلوث ،الثأر)		في المدرسة (ج) هي جهود شخصية من المعلمين أثناء شرح الدرس عندما يستدعى الأمر ذلك	في المدرسة (ب) بجانب جهود المعلمين هناك دور للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة ،وهناك ندوات تحدث في هذا المجال	في المدرسة (أ) بجانب الجهود الشخصية للمعلمين ودور الأخصائي الاجتماعي والندوات هناك دورات تدريبية يتلقاها التلاميذ
٣	يساهم التلاميذ في الأعمال التطوعية بالمجتمع	في المدرستين (ب،ج) لا يوجد أعمال تطوعية من قبل المدرسة للمجتمع		في المدرسة (أ) قام التلاميذ بالمساهمة في نظافة الشوارع المحيطة بالمدرسة	

		المحلى			
٤	يساعد التلاميذ في نشاطات لخدمة البيئة مثل النظافة والتشجير	في المدرستين (ب،ج) لا تتم هذه الممارسة		في المدرسة (أ) قام لتلاميذ من خلال مادة المجال الزراعي بالمشاركة في عملية تشجير المدرسة	
٥	يكتسب التلاميذ مهارات حياتية تساعدهم على القيام بدورهم التنموي		في المدرسة (ج) من خلال المواقف الحياتية التي يتعرضون لها داخل المدرسة	في المدرسة (ب) من خلال المواقف الحياتية والحصص التي يشغلها الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة	في المدرسة (أ) من خلال المواقف الحياتية والأخصائي الاجتماعي والدورات والأنشطة المختلفة المتعلقة بمادة الخدمة العامة

من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

١_ تلاميذ المدرسة(أ) يظهرون كفاءة أكثر من تلاميذ المدرستين (ب،ج) في المعارف المتصلة بتاريخ وجغرافية المحافظة، وأيضاً بمعالم المحافظة السياحية،ومصادر الثروة الحيوانية بها، في المقابل نجد أن تلاميذ المدرستين(أ،ب) يظهرون كفاءة أكثر من تلاميذ المدرسة (ج) في المعارف المتصلة بالأنشطة الاقتصادية بالمحافظة، ويعرف تلاميذ المدرستين (أ،ج) كفاءة أكثر من تلاميذ المدرسة (ب) أهمية استصلاح أراضي زراعية جديدة في المحافظة، واشترك تلاميذ مدارس العينة الثلاث في نفس القدر من المعارف حول مصادر الثروة المائية بالمحافظة.

٢_ يحظى تلاميذ المدرسة (أ) بعقد حلقات نقاشية عن العادات المساعدة لعملية التنمية، وبعض المشكلات المجتمعية المحيطة، وأساليب الرعاية الصحية السليمة، وأيضاً يشاركون في الأنشطة الثقافية الموجودة بالمدرسة مما يساعدهم على اكتساب مهارات حياتية تمكنهم من القيام بدورهم التنموي عن تلاميذ المدرستين (ب،ج)، وهذا يدلل عليه مشاركة تلاميذ المدرسة (أ) دون تلاميذ المدرستين (ب،ج) في بعض الأعمال التطوعية في المجتمع مثل مبادرة نظافة البيئة.

٣_ توجد بعض المشاركات من جانب تلاميذ المدرسة (ب) دون تلاميذ المدرستين (أ،ج) في بعض المناسبات الوطنية مثل إقامة حفل خلال الإذاعة المدرسية في ذكرى حرب السادس من أكتوبر.

ب_ نتائج الدراسة الميدانية:

يمكن تصنيف نتائج الدراسة الميدانية لبطاقة الملاحظة إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول:

ويضم هذا المحور الممارسات التي اتفقت على أدائها كل مدارس العينة بدرجة كاملة وهي كالتالي:

١_ يطبق المعلم مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعلم ملائمة لتنمية جميع النواحي التعليمية لدى التلاميذ.

المحور الثاني:

ويضم هذا المحور الممارسات التي اتفقت مدارس العينة الثلاث على عدم وجودها، وتتطلب إعادة النظر في كيفية تطبيقها لتكون المدرسة قادرة على المشاركة بفاعلية في خطط التنمية المجتمعية للمجتمع المحلى:

١_ يفوض المدير بعض صلاحياته للعاملين بالمدرسة لعمل خطة برامج لتنمية المجتمع.

٢_ يشجع المدير تلاميذه في تشجير الشوارع المحيطة بالمدرسة.

٣_ يحفز مدير المدرسة تلاميذه في عمليات تنظيم المرور في المنطقة المحيطة بالمدرسة.

٤_ توفر المدرسة فرص للتدريب بالشراكة مع مؤسسات المجتمع.

المحور الثالث:

ويتضمن هذا المحور الممارسات المختلفة التي وجدت بمدارس العينة _مدرسة واحدة على الأقل_ بدرجات متفاوتة، وتتطلب هذه الممارسات البحث عن أسباب تطبيقها في مدرسة ما وعدم تطبيقها في مدارس أخرى، وأيضاً البحث عن معوقات عدم تطبيقها بالطريقة المثلى، وهذه الممارسات هي:

١_ يوفر المدير مناخاً تنظيمياً ديمقراطياً لأعضاء المجتمع المدرسي والمحلي.
٢_ يجمع المدير معلومات وبيانات عن مشكلات المجتمع قبل وضع خطة البرامج والنشاطات التنموية.
٣_ يحرص المدير على مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في صنع القرار المتعلق بالأنشطة التنموية.
٤_ تنسق المدرسة مع الأطراف المعنية (مجلس الأمناء_ أعضاء المجتمع المحلى) مناقشة المشكلات التي تواجه العملية التعليمية بالمدرسة.
٥_ توجد مشاركة فعالة من مجلس الأمناء في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالمدرسة.
٦_ يشجع المدير تلاميذه في تنظيف الشوارع المحيطة بالمدرسة.
٧_ يسمح المدير باطلاع أولياء الأمور على تقارير ونتائج امتحانات أبنائهم.
٨_ يسمح المدير للمعنيين بالتنمية من أفراد المجتمع المحلي بالاستفادة من مرافق المدرسة في أنشطة تنموية.
٩_ ينمى المدير اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو المحافظة على الممتلكات العامة.
١٠_ ينظم المدير زيارات لتلاميذه للمعالم السياحية.
١١_ يتشاور المدير مع ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني المحلي لتحسين العملية التعليمية باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
١٢_ تشجع المدرسة التلميذ على استخدام التقنيات الحديثة في عمل بحوث تنموية.
١٣_ تعد المدرسة التلميذ للتعامل مع القضايا المجتمعية.
١٤_ تتيح المدرسة فرص التدريب والتنمية المهنية المستمرة للمعلمين.
١٥_ تحفز المدرسة التلميذ على إبداع وابتكار حلول لقضايا مجتمعية.
١٦_ ينمى المنهج احترام العمل اليدوي لدى التلاميذ.
١٧_ ترسل المدرسة لأولياء الأمور تقاريراً دورية عن نواحي تعلم التلاميذ.
١٨_ يشارك في صياغة رؤية المدرسة ومراجعتها ممثلون عن إدارة المدرسة ومجلس الأمناء.
١٩_ تلم الأطراف المعنية (مجلس الأمناء_ أعضاء المجتمع المحلى) برسالة المدرسة.
٢٠_ يشارك العاملون بالمدرسة في حث قيادات المجتمع المحلى للمشاركة في النشاطات التي تقيمها المدرسة.
٢١_ يشجع العاملون بالمدرسة أولياء الأمور على حضور بعض الأنشطة المقامة في المدرسة.
٢٢_ يقدم التلاميذ من خلال الإذاعة المدرسية أخبار عن المشروعات التنموية بالمجتمع.
٢٣_ يشارك ممثلين لمجلس الأمناء وأولياء الأمور في وضع لائحة الضبط المدرسية.
٢٤_ يظهر التلاميذ كفاءة في المعارف المتصلة بجغرافية سوهاج.
٢٥_ يظهر التلاميذ كفاءة في المعارف المتصلة بتاريخ المحافظة.
٢٦_ يعدد التلاميذ الأماكن السياحية بالمحافظة.
٢٧_ يعدد التلاميذ الأنشطة الاقتصادية بالمحافظة.
٢٨_ يعدد التلاميذ مصادر الثروة المائية بالمحافظة.
٢٩_ يعدد التلاميذ مصادر الثروة الحيوانية بالمحافظة.
٣٠_ يعرف التلاميذ أهمية استصلاح أراضى جديدة.
٣١_ تعقد حلقات نقاشية للتلاميذ للتوعية بالعادات والقيم المرتبطة بالتنمية (التعاون ،الاحترام ،الحوار).
٣٢_ يشارك التلاميذ في الأنشطة الثقافية في المدرسة.
٣٣_ يلم التلاميذ بالرعاية الصحية الأولية.
٤٣_ يشارك التلاميذ في المناسبات الدينية والوطنية في المدرسة.
٣٥_ تعقد حلقات نقاشية للتلاميذ للتوعية بالمشكلات المجتمعية (البطالة، التلوث، الثأر).

٣٦_ يساهم التلاميذ في الأعمال التطوعية بالمجتمع.
٣٧_ يساعد التلاميذ في نشاطات لخدمة البيئة مثل النظافة والتشجير.
٣٨_ يكتسب التلاميذ مهارات حياتية تساعدهم على القيام بدورهم التنموي.

رابعاً: بعض المقترحات الإجرائية لتطوير أداء مدارس التعليم الأساسي المرتبطة بالتنمية المجتمعية بمحافظة سوهاج

من منطلق ما سبق تم وضع مجموعة من المقترحات الإجرائية لتطوير أداء مدارس التعليم الأساسي المرتبطة بالتنمية المجتمعية بمحافظة سوهاج على النحو الآتي:

١_ زيادة كفاءة وقدرة مدير المدرسة في إدارة البرامج والمشروعات التنموية:

ويتحقق ذلك من خلال:

_ تقديم دورات تدريبية مستمرة لرفع كفاءة المديرين المهنية والإدارية.
_ تفعيل المتابعات المستمرة من جانب الإدارات التعليمية للمدارس للكشف عن مدى تحقيق المدير لمعايير الجودة والكفاءة المهنية والإدارية.
_ معرفة العاملين بالمدرسة حقوقهم وواجباتهم، وذلك عن طريق تنظيم العمل داخل المدرسة بصورة دقيقة، حتى لا يحدث تداخل بين الاختصاصات المختلفة داخل المدرسة.
_ دعوة المدير باستمرار لمجلس الأمناء _مرة كل شهر على الأقل_ لمناقشة القضايا المختلفة التي تمس المدرسة، وتفعيل دورهم في عملية اتخاذ القرارات المختلفة التي تمس سير العملية التعليمية في المدرسة، مع وجود لجنة لمتابعة تنفيذ هذه القرارات.
_ وضع المدير لخطة واضحة ومنظمة لاجتماعات مجلس الأمناء مرة كل شهر على الأقل، مع توزيع المهام داخل المجلس، من أجل توفير مناخاً تنظيماً ديمقراطيا بين أعضاء المجلس.
_ تكليف المدير للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة، بجمع بيانات ومعلومات عن المشكلات المجتمعية الموجودة بالمجتمع المحلى للمدرسة، وكتابة تقارير عن مدى قدرة المدرسة في حل هذه المشكلات المجتمعية.
_ مشاركة المدير للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة وتفويضه لعمل خطة مستقبلة لمجموعة البرامج التنموية التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلى في ضوء البيانات المتوفرة، والتي تم تجميعها مسبقاً.
_ دعوة إدارة المدرسة ممثلة في المدير لمنظمات المجتمع المدني الرسمية والأهلية في المشاركة في المناقشات والندوات التي تستهدف وضع حلول لقضايا مدرسية ومجتمعية.
_ توقيع بروتوكولات تعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلى لتطوير العملية التعليمية بالمدرسة باستخدام التكنولوجيا الحديثة والمتوفرة بالمدرسة، مع الحرص على حضور التلاميذ -على الأقل اتحاد طلاب المدرسة- لهذه المناقشات والندوات، وتشجيع مشاركتهم الفاعلة فيها.
_ تفعيل مبادرات مدرسية لتنظيف الشوارع المحيطة بالمدرسة، وتشجيرها، ووضع صناديق لجمع القمامة بها، وذلك بمشاركة التلاميذ، مع تقديم حوافز مادية ومعنوية للتلاميذ المشاركين.
تفعيل المبادرات المدرسية لتنظيم المرور في الشوارع الأساسية المحيطة بالمدرسة بمساعدة التلاميذ ومركز إدارة المرور بالمنطقة.
_ كتابة تقارير دورية عن نتائج ومستويات التلاميذ بواسطة مدرسي الفصل والأخصائي الاجتماعي، والسماح لأولياء الأمور بالإطلاع عليها بصفة دورية مرة كل شهر.
_ التوعية المستمرة من جانب المدير للتلاميذ بضرورة الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة وخصوصاً مرافق وأثاث المدرسة، مع معاقبة المخطئين ،حسب درجة الخطأ.
_ قيام المدرسة بتنظيم رحلات دورية _مرة كل شهر_ لتلاميذها للمعالم السياحية والترفيهية بالمحافظة، وذلك لتعريف التلاميذ بتاريخ المحافظة وآثارها المختلفة، مع وجود تخفيضات مالية للتلاميذ المتفوقين في الأنشطة المختلفة، مما يزكي من التنافس الشريف بين التلاميذ.

٢_ تحقيق جودة الأداء المدرسي التنموي:

_ تشجيع التلاميذ على استخدام التقنيات الحديثة المتمثلة في أجهزة الحاسب والشبكة العنكبوتية للبحث عن حلول لبعض المشكلات المجتمعية الملموسة في المجتمع المحلى للمدرسة.
_ تشجيع التلاميذ على ابتكار حلول جديدة لمشكلات مجتمعية قائمة، وتحفيزهم مادياً ومعنوياً.
_ تقديم دورات تدريبية مستمرة لرفع كفاءة المعلم المهنية والأكاديمية.

_ دعوة مؤسسات المجتمع المختلفة المهتمة بالعملية التعليمية بتنفيذ برامج مشتركة لتدريب المعلمين، وزيادة كفاءة المعلم المهنية والأكاديمية.
_ عمل حصر بجميع المعلمين غير المؤهلين تربوياً في مدارس التعليم الأساسي بالمحافظة، وعمل خطة زمنية _ لا تتجاوز أربع سنوات _ محددة لتأهيلهم تربوياً.
_ تفعيل مادة الخدمة العامة بجميع مدارس التعليم الأساسي بالمحافظة، وتوفير كافة متطلبات أنشطتها، من أجل تنمية حب العمل اليدوي لدى التلاميذ، وغرس قيم التعاون والابتكار في نفوسهم.
_ تنويع الإستراتيجيات المستخدمة في عملية التعلم لدى التلاميذ، والاهتمام باستراتيجيات التعلم النشط مع توفير الوسائل التعليمية اللازمة لذلك.
_ توفير معامل العلوم الحديثة المطورة لممارسة الأنشطة العلمية.
_ توفير حاجات المدرسة من المعلمين في كافة التخصصات المختلفة لسد العجز الموجود في بعض التخصصات داخل المدارس.
_ التقويم المستمر للتلاميذ ومعرفة مدى تقدمهم أو تأخرهم الدراسي.
_ استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية بما يساعد على معايشة التلاميذ لهذه التكنولوجيا، ومعرفة طرق استخدامها، وإيجاد الدافعة لدى التلاميذ للتعلم المستمر.
_ صياغة رؤية ورسالة المدرسة بطريقة عملية ذات صلة بالمجتمع المحلى المحيط.
_ مشاركة أعضاء من المجتمع المحلى ينتمون لفئات مجتمعية مختلفة في صياغة رؤية ورسالة المدرسة.
_ عقد ندوة عامة لأفراد المجتمع المحلى المحيط بالمدرسة للتعريف ومناقشة رؤية ورسالة المدرسة.
_ دعوة قيادات وأعضاء المجتمع المحلى للمساهمة سواء المادية أو المعنوية في الأنشطة المختلفة المقامة في المدرسة.
_ تشجيع قيادات وأعضاء المجتمع المحلى على حضور الأنشطة المختلفة _ العلمية والثقافية والفنية والرياضية _ المقامة بالمدرسة.
_ ضرورة أن يلم التلاميذ بأخبار التنمية المجتمعية التي تحدث في المجتمع من خلال الإذاعة المدرسة، وألا تقصر الإذاعة على النواحي الأكاديمية فقط، بحيث يصبح الطالب معزولاً عن أخبار المجتمع المحيط.
_ مشاركة ممثلين لمجلس الأمناء وأولياء الأمور في وضع لائحة الضبط المدرسية، بما يحقق أهداف المدرسة والمجتمع المحيط في آن واحد.
_ الإعلان سواء عن طريق الإذاعة المدرسية أو اللافتات الاسترشادية عن تلقي الشكاوى بالمدرسة وضمان سريتها.

٣ _ إرساء مجموعة من القواعد لتوعية التلاميذ بأبعاد التنمية المجتمعية:

ويتحقق ذلك من خلال:
_ تعريف التلاميذ عن طريق معلم المواد الاجتماعية بالمعالم السياحية والجغرافية الموجودة بالمحافظة، وأيضاً بتاريخ المحافظة عبر العصور التاريخية المختلفة.
_ تعديل المناهج بصورة لا مركزية بما يسمح بإبراز الخصوصيات الجغرافية والتاريخية لكل محافظة على حدة.
_ وضع خطة مدرسية منظمة لكل صف على حده لتعريف التلاميذ الخصوصيات الاقتصادية والتاريخية للمحافظة في حدود إدراك التلاميذ.
_ قيام مدرس العلوم والمواد الاجتماعية بتوعية التلاميذ بمصادر الثروة المائية والحيوانية بالمحافظة وكيفية المحافظة عليها وتنميتها.
_ توعية التلاميذ بأهمية قطاع الزراعة كأحد القطاعات الاقتصادية المهمة بالمحافظة، وعمل بحوث خاصة بمادة المجال الزراعي تهدف إلى إيجاد حلول لبعض المشكلات الموجودة بهذا القطاع.
_ توعية التلاميذ بأهمية المحافظة على الأرض الزراعية القائمة، وعدم التعدي عليها سواء بالبناء أو التجريف، وأهمية استصلاح أراضي زراعية جديدة.

_ مشاركة المدرسة في المناسبات الوطنية والدينية، والتوعية المستمرة للتلاميذ بأهمية هذه المشاركات.
_ عقد ندوات لمناقشة التلاميذ وتوعيتهم بالمشكلات المجتمعية الموجودة يحاضر فيها القيادات الدينية والسياسية والثقافية والتنموية بالمجتمع.
_ التوعية المستمرة للتلاميذ بأهمية الأعمال التطوعية بالمجتمع، مثل أعمال التشجير والنظافة وخدمة البيئة، وتكريم الطلاب المشاركين في حفلات تقيمها المدرسة لهذا الشأن.
_ إكساب التلاميذ المهارات الحياتية التي تساعدهم على القيام بدورهم التنموي المنتظر، مثل مهارات التفكير العلمي واتخاذ القرارات المختلفة، والعمل التعاوني والحوار وتقبل الرأي الأخر.

المراجع

١_ أحمد إسماعيل حجي :**التعليم في مصر "ماضيه وحاضره ومستقبله"**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٦,

٢_ أحمد عبد اللطيف حامد: تطور التعليم الأساسي في مصر في ضوء مؤشرات التنمية البشرية من١٩٩٠م وحتى ٢٠١١م، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ،٢٠١٢م.

٣_ أحمد عبد السميع طيبة: مبادئ الإحصاء، دار البداية، عمان،٢٠٠٨م .

٤_ الأمم المتحدة: برنامج الأغذية العالميWFP: **مكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال من خلال التعليم في مصر**، مايو,٢٠٠٧

٥_ الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء :**مؤشرات الفقر طبقا لبيانات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك** ،٢٠١٢/٢٠١٣,

٦_ المنظمة العربية للتنمية الإدارية: **الأساليب الحديثة في قياس الأداء الحكومي**، القاهرة، ٢٠٠٨م.

٧_ الهيئة العامة للاستعلامات برئاسة الجمهورية: **العلاقات المصرية السويسرية**، متاح علي http://www.sis.gov.eg، بتاريخ ٢٠١٦/١/١.

٨_ اليونسكو: التعليم ذلك الكنز المكنون، **تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين**، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة، ١٩٩٩م.

٩_ اليونسكو: التنوع الإنساني المبدع، **تقرير اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية**، الطبعة العربية، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة، ١٩٩٥م.

١٠_ حنان إسماعيل أحمد: المحاسبية وعلاقتها بتقويم جهود الأداء المدرسي من منظور تخطيطي، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية "أسد"، العدد ٤٢، المجلد ١٢، ٢٠٠٦م.

١١_ خالد الأحمد: التعليم الأساسي والإلزامي، **الموسوعة العربية**، المجلد السادس :التربية والفنون، التربية وعلم النفس ،التعليم ألأساسي والإلزامي ،متاح علي http://www.arab-ency.com ،بتاريخ ٢٠١٤/٥/٢٢.

١٢_ رفاع شريفة: أساسيات فعالية قياس الأداء وفق منهج التيسير بالنتائج في المنظمات الحكومية، **مجلة الباحث**، عدد ٨ ،٢٠١٠م .

١٣_ شبل بدران وأحمد فاروق محفوظ: **أسس التربية** ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،١٩٩٣م.

١٤_ سحر إمام: ظاهرة عمالة الأطفال في مصر في ضوء قانون مكافحة الاتجار في البشر ،**المجلة المصرية للدراسات القانونية والاقتصادية** ،مجلة علمية اليكترونية محكمة ،عدد سبتمبر٢٠١٤ ،متاح علي www.ejles.com ،بتاريخ ٢٠١٤,/٩/٢٨

١٥_ سميرة أحمد السيد: **الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية** ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،٢٠٠٤م.

١٦_ صلاح الدين محمود علام: **التقويم التربوي المؤسسي ،أسسه ومنهجياته وتطبيقاته في تقويم المدارس** ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،٢٠٠٤م.

١٧_ عبد الرازق العبد وآخرون: **تنمية المجتمعات المستحدثة ودور التعاون الدولي** ،المؤسسة المصرية العامة لاستزراع واستصلاح الأراضي ،شئون تكوين وتنمية المجتمع ،القاهرة ،د.ت.

١٨_ عبد الحكم أحمد الخزامى: **تكنولوجيا الأداء من التقييم إلى التحسين : تحسن الأداء** ،الجزء الثالث ،مكتبة ابن سينا ،القاهرة ،١٩٩٩م.
١٩_ عبد المليك مزهودة: الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، **مجلو العلوم الإنسانية**، جامعة خضير بسكرة، الجزائر، العدد ١، نوفمبر ٢٠٠١م.
٢٠_ عبد العزيز بن عبد الله السنبل: دور المنظمات العربية في التنمية المستدامة ،**مؤتمر التنمية والأمن في الوطن العربي: الأمن مسئولية الجميع** ،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ،الرياض ،٢٤_٢٦ سبتمبر ٢٠٠١م.
٢١_ عز الدين دياب: **التنمية السياسية في الوطن العربي "الضرورات والصعوبات"** ،ص١٣،متاح علي www.reefnet.gov.sy ،بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣
٢٢_ فاروق فليه وأحمد الزكى: **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً**، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٤م، ص ٢٧٠,
٢٣_ محمد الخوالدة وآخران: **التربية والمجتمع والتنمية** ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ،القاهرة ،٢٠١٣م.
٢٤_ محمد حمدي عبد الرحمن: تقييم التعليم الثانوي بمحافظة شمال سيناء في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية ،جامعة بنها ،٢٠١٥م.
٢٥_ محمد سيد حمزاوى: قياس الأداء في المنظمات والمؤسسات المعاصرة ،**مؤتمر قياس الأداء في العمل الأمني**، كلية التدريب ،الرياض ،٢٠١٣م.
٢٦_ مروة محمود إبراهيم الخولاني: الأدوار المعاصرة للإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء الإصلاح المتمركز حول المدرسة ،**رسالة ماجستير** ،كلية التربية ،جامعة دمياط ،٢٠١٢م.
٢٧_ مؤسسة الحياة أفضل للتنمية الشاملة: **مشروع تطوير التعليم الابتدائي** ،متاح علي http://betterlife-egypt.org ،بتاريخ ٢٠١٦/١/١
٢٨_ مؤسسة مصر الخير: **تطوير التعليم الأساسي** ، متاح علي http://www.misrelkheir.org ، بتاريخ ٢٠١٦/١/٢
٢٩_ نبيل خليلو: التنمية والثقافة السياسية "أية علاقة؟" ،**مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ،الجزائر ،العدد الثامن ،٢٠١٢,
٣٠_ نوال أحمد نصر: **مستقبل الدراسات التربوية**، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٤م. ٣١_ نوال أحمد نصر: تكافؤ الفرص التعليمية بين الريف والحضر بمرحلة التعليم الأساسي في مصر _ دراسة تحليلية _ ، **مجلة كلية التربية** ،جامعة عين شمس ، ع ٢٧، ج ١ ، ٢٠٠٣م .
٣٢_ نوال فهيم البنا: الإدارة بالتجوال مدخل لتحسين العملية التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي بمصر ،**رسالة ماجستير** ،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ،جامعية عين شمس،٢٠١٠م.
٣٣_ هيرمان أجينوس: **إدارة الأداء** ،ترجمة: سامح عبد المطلب عامر ،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،عمان، ٢٠١١م.
٣٤_ وائل محمد صبحي وطاهر محسن منصور الغالبى ،**أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن**، الجزء الأول، دار وائل للطبع والنشر، عمان، ٢٠٠٩م.
٣٥_ وزارة التربية والتعليم: **مبادرة التعليم المصرية لتطوير التعليم قبل الجامعي** ،متاح علي http://portal.moe.gov.eg ،بتاريخ ٢٠١٦/١/٢
٣٦_ وزارة التربية والتعليم: **مشروع الاتحاد الأوربي** ،متاح علي http://portal.moe.gov.eg ،بتاريخ ٢٠١٦/١/٢
٣٧_ وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: **الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من أجل التعليم** ،متاح علي http://www.mcit.gov.eg ،بتاريخ ٢٠١٦/١/٢
38_ Behzad Zadeh & NaBawya Ahmed: Social Development and Participation **,Journal of US China Public Administration** ,USA ,Vol 7 ,NO.1 , Jan2010.
39_ United Nation: **Community Development and National Development**, Department of Economic and Social Affairs, New York, 1963.

40_ A.Ghobadian and et: **Strategy and Performance: Achieving Competitive Advantage in The Global Marketing place**, Palgrave, Macmillan, New Yourk, 2004, P 151.
41_ www.capmas.gov.eg
42_ www.v.bmaharty.com
43_ http://www.eaea.gov.eg